



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3964

التاريخ : الثلاثاء 2016/6/14

الفبر الرئيسي



هآرتس: قائد أركان الجيش الإسرائيلي
يكشف تفاصيل دعم السلطة الفلسطينية
في قمع انتفاضة القدس

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: لن نقبل مطلقاً بالمبادرة العربية لأنها تنص على الانسحاب لحدود 67

"أوتشا" يرصد في تقريره السنوي تصاعد انتهاكات الاحتلال وآثارها المدمرة

"رأي اليوم": مشعل يعطن عدم ترشحه لقيادة حماس نهاية العام الجاري

باحث إسرائيلي: السيسي آيل للسقوط

"القدس العربي": أربعة دول عربية على الأقل صوتت لانتخاب "إسرائيل" لرئاسة اللجنة القانونية للأمم المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. غنيم: لا إطار سرياً يحيط باتفاقية "قناة البحرين" ولن يتم التوقيع على اتفاق يمس بالحقوق المائية الفلسطينية
6	3. منصور: الدول العربية والإسلامية حاولت منع فوز "إسرائيل" لرئاسة لجنة دائمة للأمم المتحدة
7	4. "الرئاسة الفلسطينية": تأجيل زيارة العربي إلى رام الله حتى إشعار آخر
8	5. وزارة الخارجية تدعو لصياغة استراتيجية تفاعلية تواجه مخاطر ما يتعرض له الأقصى
8	6. الخضري: اقتحامات المستوطنين للأقصى تُعيد مخططات التقسيم

المقاومة:	
9	7. فتح: وصول وفد الحركة للقاهرة بقيادة الأحمد قبل أن يتجه إلى الدوحة لتفعيل المصالحة
10	8. "الحياة": الأحمد أبلغ قطر أن هذه الجولة الأخيرة ما لم تتعهد حماس بتنفيذ الاتفاقات السابقة
10	9. "القدس الفلسطينية": وفد من حماس يتجه للقاهرة للقاء مسؤولين من جهاز المخابرات المصرية
11	10. بدران: حماس جادة في إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني
11	11. "الشعبية": زيارة العربي للضفة تطبيع مع الاحتلال
12	12. "رأي اليوم": مشعل يعلن عدم ترشحه لقيادة حماس نهاية العام الجاري
13	13. حماس تدين ترشيح "إسرائيل" لرئاسة لجنة أممية لمكافحة "الإرهاب"
13	14. فتح: الاحتلال يشن حرباً صامتة على المسجد الأقصى
14	15. أسرى حماس في "نفحة" يعلقون إضرابهم المفتوح عن الطعام بعد استجابة إدارة السجن لمطالبهم
14	16. أسرى "الشعبية" يعلنون الإضراب احتجاجاً على تحويل أحد قياديينها للاعتقال الإداري
15	17. عملية جبل المكبر: إدانة بلال أبو غانم بقتل ثلاثة إسرائيليين
16	18. القسام تطلق حملة "النور والوفاء" لإضاءة بيوت قطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:	
16	19. نتنياهو: لن نقبل مطلقاً بالمبادرة العربية لأنها تنص على الانسحاب لحدود 67
17	20. نتنياهو يدعو "العالم المتنور" أن يتحد لمكافحة الإرهاب
17	21. كاحلون: الخطة الخماسية للمجتمع العربي مجمدة بقرار من نتنياهو
17	22. انتخاب "إسرائيل" لرئاسة اللجنة القانونية للأمم المتحدة لأول مرة
18	23. لجنة الداخلية في الكنيست: 15 ألف دولار غرامة لمن "يدنس" "علم إسرائيل"
19	24. "الكنيست" الإسرائيلية تدرس إلغاء قرار حظر زيارة أعضائها للأقصى
19	25. معهد ستوكهولم: "إسرائيل" تمتلك 80 رأساً نووياً
20	26. سياسيون وصحفيون: عملية تل أبيب تدفع لإعادة حسابات وتقييمات في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:	
22	27. "أوتشا" يرصد في تقريره السنوي تصاعد انتهاكات الاحتلال وآثارها المدمرة
23	28. الاحتلال يوافق على تسليم جثامين سبع شهداء بشروط جديدة دون تحديد سقف زمني لذلك

23	اعتقال 27 عاملاً فلسطينياً بدون تصاريح في تل أبيب	29
24	القدس: بلدية الاحتلال تنكل بأصحاب البسطات في البلدة القديمة	30
24	متطرفون يهود ينتهكون حرمة المسجد الأقصى	31
25	خبير قانوني: التهويد في القدس باطل وجريمة دولية جسيمة	32
26	بحث إسرائيلي: التماسك الاجتماعي لدى الحمايل بالخليل يُجبر الاحتلال على طلب مساعدة رؤساء العائلات	33
27	"حشرات الصيف" تضاعف معاناة الأسرى الفلسطينيين	34
28	قوات الاحتلال تحكم إغلاق يطا بالسواتر الترابية ومواصلة الحصار تنذر بخسائر كبيرة لمربي الأغنام	35
29	المشاريع الصغيرة.. سبيل نساء القدس للصمود	36
30	مسيحيون في أريحا يوزعون التمر والماء على الصائمين	37
30	مظاهرات في مدن أوروبية تدعو لمعالجة ملف المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية	38
31	تجدد أزمة نقص المياه في جنوب الضفة مع دخول فصل الصيف	39
		مصر:
32	باحث إسرائيلي: السيسي آيل للسقوط	40
		عربي، إسلامي:
34	"القدس العربي": أربعة دول عربية على الأقل صوّتت لانتخاب "إسرائيل" لرئاسة اللجنة القانونية للأمم المتحدة	41
34	قطر تؤكد أن القضية الفلسطينية هي أساس الاستقرار بالشرق الأوسط	42
35	مركز تركي يعقد دورات في أحكام تلاوة القرآن الكريم لأطفال غزة	43
		دولي:
36	فرنسا تنوي إستصدار قرار دولي لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي	44
36	مفوض أممي: معالجة اللجوء السوري يجب ألا تحجب الاهتمام بأزمة أربعة ملايين لاجئ فلسطيني	45
		مختارات:
37	موقع "بريزون ستاديز": المراتب الأولى للدول في نسبة السجناء	46
		حوارات ومقالات:
38	عملية تل أبيب .. بين تقديس السلاح وتجريمه... هاني المصري	47
41	العمى التنظيمي في فلسطين... د. فايز أبو شمالة	48
42	موت الانتفاضة الذي لم يكن... د. صالح النعامي	49
44	رئيس الوزراء التالي... ناحوم برنياع	50
46		كاريكاتير:

١. هآرتس: قائد أركان الجيش الإسرائيلي يكشف تفاصيل دعم السلطة الفلسطينية في قمع انتفاضة القدس

خالد عمر: كشف رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال جادي إيزنكوت، عن الأدوار المتبادلة بين جيش الاحتلال وأجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، في الحرب التي يشنها الطرفان على المقاومة الفلسطينية بالضفة الغربية.

وذكرت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم، أن إيزنكوت قال في اجتماع عقده المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر لشؤون الأمن مؤخراً: "إن الجيش الإسرائيلي يقوم بمحاصرة القرى والبلدات الفلسطينية التي تضم شاباً تدور حولهم شبكات التخطيط لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل، في حين تقوم الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الوقت ذاته بحملات اعتقال داخل هذه القرى وتلك البلدات".

وأوضح الصحافي رفيف دروكير، الذي أورد الخبر، أن إيزنكوت كان يرد على وزير من أعضاء المجلس الوزاري المصغر، ادعى أن الحصار الذي فرضه الجيش الإسرائيلي على بلدة "جملة" الفلسطينية، التي انطلق منها عدد كبير من منفذي العمليات الفردية، قد أفضى إلى توقف انطلاق العمليات من هذه البلدة.

وأشار دروكير إلى أن إيزنكوت لفت نظر الوزير إلى أنه: في الوقت الذي عسكر فيه جنودنا في محيط البلدة، كانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية تقوم بحملة اعتقالات واسعة داخلها، وهذا الذي أفضى إلى وقف انطلاق العمليات".

وفي مقال نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، نوه المعلق العسكري والسياسي بن كاسبيت إلى أن ليبرمان يعي حالياً "محدودية تأثير القوة الإسرائيلية في مواجهة الفلسطينيين"، مشيراً إلى أن ليبرمان الذي يفترض أن يكون قد اطلع على الكثير من المواد السرية، يعي حالياً أن الحديث عن "وقف موجة الإرهاب الفلسطينية الحالية باستخدام القوة غير واقعي".

وفي نفس السياق، رأى الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948م، أن سلطات الاحتلال ذاهبة باتجاه التصعيد على كافة المستويات لا سيما تجاه القدس والمسجد الأقصى المبارك، مشيراً إلى عدة عوامل ساهمت في هذا التصعيد.

وأكد الخطيب، أنّ استمرار السلطة الفلسطينية في التنسيق الأمني والعمالة الأمنية للاحتلال، شجع سلطات الاحتلال على التصعيد باتجاه القدس، من خلال تزايد الاقتحامات للمسجد الأقصى

وعمليات التهويد ومصادرة الأراضي والعقارات، وذلك عبر ما تسبب به التنسيق الأمني من ضرب للحركات الشعبية في القدس، عبر تعاون أمني غير ظاهر للعيان، ومنع الحركات الشعبية في مدن الضفة الغربية من التجاوب مع هبة القدس التي انطلقت ردًا على الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى نهاية العام الماضي.

موقع رصد، القاهرة، 2016/6/13

٢. غنيم: لا إطار سرياً يحيط باتفاقية "قناة البحرين" ولن يتم التوقيع على اتفاق يمس بالحقوق المائية الفلسطينية

رام الله . "الأيام": نفى رئيس سلطة المياه المهندس مازن غنيم وجود أي إطار سري يحيط بالاتفاقية مع كل من إسرائيل والأردن الخاصة بإنشاء قناة تربط البحر الأحمر بالبحر الميت (قناة البحرين)، مؤكداً أنه تم الإعلان عن تفاصيلها بشكل كامل أكثر من مرة، وأن الهدف منها هو إنقاذ البحر الميت من الجفاف.

وبين غنيم خلال جلسة استماع عقدها الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة-أمان، بخصوص إنشاء قناة تربط البحر الأحمر بالبحر الميت (قناة البحرين) والمصلحة الفلسطينية المرتبطة بهذا المشروع، أن الاتفاقية جاءت على جزأين؛ اتفاقية أردنية إسرائيلية، وأخرى إسرائيلية فلسطينية. وتتمثل المرحلة الأولى أو التجريبية من الاتفاقية بإنشاء محطة التحلية في العقبة التي كان من المتوقع أن تنتج 85 مليون متر مكعب من المياه المحلاة.

وفيما يتعلق بالحصص المائية للأطراف الثلاثة، اعتبر غنيم أن الأردن هي المستفيد الأول من المشروع حيث تعتبر واحدة من أفقر خمس دول مائياً في العالم. أما فيما يتعلق بحصة الجانب الفلسطيني، فتتمثل وفقاً للمذكرة بـ 20-30 مليون متر مكعب من مياه المحلاة من البحر المتوسط، والتي سيتم شراؤها من شركة ميكروت بأسعار التكلفة، مشيراً إلى أن الاتفاقية الأردنية الإسرائيلية تم توقيعها في شهر شباط من العام 2015 وهي التي نظمت العلاقة والتفاصيل الفنية الخاصة بالجزء الأردني الإسرائيلي.

أما التساؤلات حول عدم توقيع الاتفاقية الفلسطينية الإسرائيلية، فأوضح أن السبب هو تلكر الجانب الإسرائيلي في عقد الاجتماعات وبحث نقاط الاختلاف، حيث أن مذكرة التفاهم التي وقعت في واشنطن لم تقض بالزام الأطراف بتوقيع متزامن لشقي الاتفاقية.

وشدد غنيم على أن الاجتماع مع الجانب الإسرائيلي تم لمرة واحدة فقط لنقاش الاتفاقية، مؤكداً أنه يأتي في إطار التعاون الإقليمي، وليس له أي تأثير على الحقوق المائية الفلسطينية ولا على قضايا

الحل النهائي، حيث ترفض فلسطين الاجتماع باللجنة المشتركة للمياه بسبب ربط المياه بقضايا الاستيطان.

وأشار غنيم إلى أن الاجتماع المذكور ناقش الأمور الفنية، من حيث كميات المياه التي يمكن استيعابها وكيفية تقسيمها على مراحل، فضلا عن المشاريع التي يجب تنفيذها لاستيعاب الكمية، وتشكيل لجنة فنية من الجانبين لدراسة عدد من القضايا أهمها: نقاط التزود بالمياه في الضفة وغزة، نوعية المياه (محلها بالكامل، مياه عذبة، مياه مخلوطة)، موضوع التعرف وتحديد شكل واضح للتأكد من أن السعر المطروح هو سعر التكلفة وليس اعلى من ذلك.

وشدد غنيم على أن التخوفات التي تتبع من ضياع الحقوق المائية الفلسطينية لا مبرر لها، وذلك لأن الاتفاقية تأتي كتعاون إقليمي ولا أثر لها على الحقوق المائية الفلسطينية.

وأشار غنيم إلى أن من أهم المواضيع المطروحة هو إنشاء محطة التحلية المركزية في قطاع غزة بقدرة إنتاجية تقدر بـ 55 مليون متر مكعب، حيث يواجه هذا المشروع صعوبات كبيرة بسبب رفض الجانب الفلسطيني أن يكون سوقا لإسرائيل في قضية المياه، لما تمثله هذه المسألة من قضية سياسية تمس بسيادة أي دولة مستقبلية.

ووعده غنيم في ختام حديثه باستمرار الجانب الفلسطيني بمطالباته بالحقوق المائية الفلسطينية بحوض نهر الأردن، متعهداً بالشفافية في كل ما يتم توقيعه من اتفاقيات لاحقة في عهده فيما يتعلق بقطاع المياه، معلناً أنه لا يستطيع نشر مذكرة التفاهم لأنها اتفاقية لأطراف متعددين، وأنه سيطلب من مجلس الوزراء الإذن بنشرها.

وكان افتتح الجلسة رئيس مجلس إدارة ائتلاف أمان عبد القادر الحسيني بالإشارة إلى أهمية التعامل الشفاف في هذا الموضوع لأنه يمس مقدرات الشعب الفلسطيني، مشدداً على أهمية الموضوع، خاصة وأنه تبين بعد قيام ائتلاف أمان بالبحث في الاتفاقية أنه ينقصنا الكثير من المعلومات المتعلقة بهذا المشروع الذي يحمل أبعداً مستقبلية تلقي بظلالها على الفلسطينيين الذين هم طرف فيه.

الأيام، رام الله، 2016/6/14

٣. منصور: الدول العربية والإسلامية حاولت منع فوز "إسرائيل" لرئاسة لجنة دائمة بالأمم المتحدة

الأمم المتحدة (رويترز) - إعداد محمد اليماني للنشرة العربية - تحرير أشرف راضي: فازت إسرائيل يوم الاثنين برئاسة اللجنة القانونية بالأمم المتحدة لتتولى للمرة الأولى رئاسة واحدة من اللجان الدائمة الست للمنظمة الدولية منذ انضمامها لها عام 1949.

وفي حين أن دور اللجنة رمزي وإجرائي إلى حد كبير فإن رئاستها ستعطي لإسرائيل فرصة للقيام بدور أكبر في الشؤون الروتينية بالأمم المتحدة. وتشرف اللجنة القانونية أو اللجنة السادسة على القضايا المتعلقة بالقانون الدولي. وللجمعية العامة ست لجان دائمة تقدم لها تقارير عن نزع السلاح والقضايا الاقتصادية والمالية وحقوق الإنسان وإنهاء الاستعمار وميزانية الأمم المتحدة والشؤون القانونية. واشتكى رئيس الوفد الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور من نتائج التصويت قائلًا إن الدول العربية والإسلامية حاولت منع فوز إسرائيل. وفي كلمة للصحفيين وصف منصور إسرائيل بأنها أكبر منتهك للقانون الدولي وتوقع أن انتخاب دانون "يهدد عمل اللجنة السادسة". وقال إن جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 عضوا عارضتا انتخاب إسرائيل.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/6/13

٤. "الرئاسة الفلسطينية": تأجيل زيارة العربي إلى رام الله حتى إشعار آخر

رام الله: أعلنت الرئاسة الفلسطينية عن تأجيل زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي التي كانت مقررة اليوم الثلاثاء للضفة الغربية إلى أجل غير مسمى. وقال بيان مقتضب صادر عن الرئاسة تلقت وكالة أنباء "شينخوا" نسخة عنه: "تحيطكم علما أنه قد تم تأجيل زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد نبيل العربي إلى دولة فلسطين إلى موعد آخر يحدد فيما بعد".

ولم يوضح البيان أسباب تأجيل موعد الزيارة الذي تم الإعلان عنه للمرة الثانية خلال ساعات. وكان بيان سابق للرئاسة أعلن تأجيل زيارة العربي إلى اليوم الثلاثاء، على أن تستمر لمدة يومين، وتشمل عقد لقاء مع الرئيس محمود عباس الذي يقيم له مأدبة إفطار في مدينة رام الله، ثم يتوجه في اليوم الثاني إلى مدينة الخليل لتأدية الصلاة في المسجد الإبراهيمي. من جانبه، أبلغ مصدر مقرب من الرئاسة الفلسطينية وكالة أنباء "شينخوا" أن سبب إلغاء الزيارة التي كانت مقررة اليوم لـ"صعوبة في التنسيق" لزيارة العربي. وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، إن كافة المحاولات الفلسطينية على مدى اليومين الماضيين لتنسيق الزيارة "فشلت". بدوره، قال مجدي الخالدي المستشار الدبلوماسي للرئيس عباس لـ"شينخوا"، إن الزيارة "لم تحدد بشكل نهائي ورسمي".

الأيام، رام الله، 2016/6/14

٥. وزارة الخارجية تدعو لصياغة استراتيجية تفاعلية تواجه مخاطر ما يتعرض له الأقصى

رام الله - وفا: دعت وزارة الخارجية اليوم الاثنين إلى ضرورة صياغة استراتيجية تفاعلية تواجه ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من مخاطر.

وقالت في بيان صحفي، إن الحكومة الإسرائيلية وأذرعها وأجهزتها المختلفة تواصل تصعيد إجراءاتها العدوانية ضد المسجد الأقصى المبارك، وتتبع سياسة التدرج في تنفيذ مخططاتها الهادفة إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً، فقد قامت بتحويل مفهوم زيارة غير المسلمين للمسجد الأقصى إلى اقتحامات يومية لليهود والمستوطنين المتطرفين، وتعمل على تكريسها وكأنها أمر طبيعي ومألوف، وعملت على زيادة أعداد المقتحمين ومجموعاتهم، وزودتهم بمرشدين من اليهود المتطرفين، وسمحت لهم القيام بطقوس تلمودية، وعقد مراسم زواج، وتدريب على تقديم القرابين. هذه الإجراءات المتصاعدة بالتدرج لم تتوقف ومتواصلة على مرأى ومسمع من الجميع".

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أكد يوم أمس أن المسجد الأقصى "خط أحمر لن نسمح بالمساس به"، ورأت الوزارة أن "الجميع مطالب بتلقف هذا الإعلان الهام من قبل السيد الرئيس والتنسيق فيما بينهم، والتعامل معه بمنتهى الجدية اللازمة قبل فوات الأوان، كما تجدر الإشارة إلى أهمية التصريحات التي صدرت عن الأوقاف الإسلامية، والتي أكدت أن إسرائيل تعمل على تجريدينا من حقوقنا الطبيعية والتاريخية المتواصلة بإدارة الأقصى".

وأكدت الوزارة أنها ستواصل عملها "كما دأبت عليه مع الجهات كافة، سواء السياسية أو الدينية أو الفعاليات المختلفة لصياغة مثل تلك الاستراتيجية بأسرع وقت ممكن، كما ستواصل بذل جهودها بفاعلية أكبر لتعميق التنسيق وتفعيل دور البعد العربي والإسلامي حيال هذا الخطر المحدق بالمسجد الأقصى، والسعي للاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة في الإطارين الإقليمي والدولي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/13

٦. الخضري: اقتحامات المستوطنين لأقصى تُعيد مخططات التقسيم

غزة- "الحياة الجديدة": أكد النائب المستقل في المجلس التشريعي جمال الخضري أن اقتحامات المستوطنين بحماية الجيش والمدعومة من الحكومة اليمينية تُعيد مخططات التقسيم والتهويد إلى الواجهة.

وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الاثنين على أن هذه الاقتحامات المتتالية والخطيرة تهدف لفرض أمر واقع خاصة أنها في شهر رمضان المبارك، وتحد للمقدسين.

وقال "شعبنا الفلسطيني والمرابطين في المسجد الأقصى لن يسمحوا لهذه المخططات التهويدية أن تمر، وأن الأقصى لن يقسم"، مشدداً على ضرورة شد الرحال وبكثافة للصلاة والرباط في المسجد الأقصى.

وأكد الخضري ضرورة التوحد الفلسطيني والشراكة الحقيقية لمواجهة كل التحديات، مطالباً الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم بالوقوف بجدية أمام كل هذه الاقتحامات والمخططات التي تفرض طوقاً شاملاً وحصاراً يشدد يوماً بعد يوم".

وأضاف " القدس والأقصى يتم أيضاً عزلهما عن محيطهما الفلسطيني من خلال مزيد من مصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات الجديدة التي أصبحت تحكم طوقاً استيطانياً مشدداً على القدس، إضافة للطوق الداخلي المستمر على المسجد الأقصى من جيش الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/13

٧. فتح: وصول وفد الحركة للقاهرة بقيادة الأحمد قبل أن يتجه إلى الدوحة لتفعيل المصالحة

الأراضي المحتلة -القاهرة -أشرف مطر ومحمد جمال: وصل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد على رأس وفد فتحاوي إلى القاهرة، لبحث ملف المصالحة مع مسؤولين مصريين قبل أن يتجه إلى الدوحة حيث من المقرر عقد مباحثات جولة جديدة لتفعيل ملف المصالحة مع وفد من حركة حماس.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول إن الأحمد سيجري بالقاهرة مشاورات مع المسؤولين حول تداعيات وتطورات ملف المصالحة. وأضاف أن الأحمد سيتجه بعد مشاورات القاهرة إلى الدوحة على رأس وفد فتحاوي للقاء وفد حماس.

وقال عضو اللجنة المركزية لفتح عباس زكي إن زيارة الأحمد للقاهرة تستغرق يومين "يعرض خلالها الأحمد الاتفاقيات بين الجانبين، وتصور لاختزال الطريق لتنفيذ المصالحة، خاصة بعد خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورغبته في رعاية هذا الملف حتى تحقيق المصالحة".

وكشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن أن لقاء الدوحة سيكون على الأغلب غداً -الأربعاء- معرباً عن أمله في أن يسفر لقاء حركة حماس عن إحراز تقدم في ملف المصالحة، وأن تحمل الحركة مواقف جديدة يكون لها الأثر الإيجابي على الملف.

قال محمد أشتية عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" إن وفد الحركة بالقاهرة سيجري مشاورات مع القيادة المصرية؛ مشيراً إلى إن وفد حركته سيصل الدوحة مساء الاثنين -الثلاثاء- برئاسة عزام الأحمد وعضويته، بالإضافة إلى صخر بسيسو وجبريل الرجوب.

وأوضح أن الحوارات مع حركة حماس ستبحث تنفيذ اتفاقيات المصالحة السابقة. وقال: "نحن سنبدل كل جهدنا من أجل إنجاز المصالحة؛ فحركة فتح عقلها وقلبها مفتوحين دائما من أجل إنهاء الفصل الأسود من تاريخ شعبنا".

وأضاف: "يجب إنهاء الانقسام من أجل رفع الألم عن أهلنا في غزة، ومن أجل أن نعيد لحمة الجغرافيا والديموغرافية في مواجهة التحديات التي تواجهنا سياسيا واقتصاديا".

الشرق، الدوحة، 2016/6/14

٨. "الحياة": أحمد أبلغ قطر أن هذه الجولة الأخيرة ما لم تتعهد حماس بتنفيذ الاتفاقات السابقة

غزة: رجحت مصادر فلسطينية أن تعقد حركة فتح وحماس خلال يومين سلسلة جلسات حوار حول المصالحة الفلسطينية في العاصمة القطرية فور وصول وفد فتح برئاسة عضو اللجنة المركزية للحركة مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد.

وسينتقل أحمد من القاهرة، التي وصل إليها ليل الأحد الاثنين في زيارة تستغرق يومين لبحث ملف المصالحة مع مسؤولين مصريين، إلى الدوحة في وقت لاحق.

وقالت مصادر فلسطينية ثقة لـ "الحياة" إن أحمد أبلغ المسؤولين القطريين بأن هذه الجولة ستكون "الأخيرة" ولن تعقد فتح أي حوارات مع حماس في المستقبل، ما لم تتعهد بتنفيذ الاتفاقات الموقع عليها سابقاً.

الحياة، لندن، 2016/6/14

٩. "القدس الفلسطينية": وفد من حماس يتجه للقاهرة للقاء مسؤولين من جهاز المخابرات المصرية

القاهرة: يتجه وفد قيادي من حركة حماس في قطاع غزة، إلى العاصمة المصرية القاهرة في غضون 48 ساعة للقاء مسؤولين من جهاز المخابرات المصرية في إطار لقاءات يعقدها الجهاز ووفود من الفصائل لبحث ملف المصالحة وغيرها من القضايا الفلسطينية العالقة بما في ذلك مبادرة لتحريك عملية السلام مع الإسرائيليين.

وقالت مصادر مطلعة لـ "القدس" دوت كوم، أن الوفد سيضم القيادي محمود الزهار وخليل الحية بالإضافة إلى ضابط كبير في أجهزة أمن حماس بغزة يعتقد أنه أبو عبيدة الجراح، أو قائد قوى الأمن الداخلي توفيق أبو نعيم، وذلك لتوضيح موقف الحركة بشأن ضبط الحدود في رفح بين القطاع ومصر.

وأشارت المصادر إلى أن القيادي في الحركة موسى أبو مرزوق سيصل إلى القاهرة بالتزامن مع وصول الوفد من غزة، حيث سيتأس (أبو مرزوق) وفد حركة حماس خلال اللقاءات مع المصريين والتي ستستمر يومين قبل أن يتوجه الوفد إلى الدوحة للقاء مسؤولين من حركة فتح لبحث ملف المصالحة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/13

١٠. بدران: حماس جادة في إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني

الدوحة - سليمان حاج إبراهيم: أكدت حركة حماس عن رغبتها في إنهاء حالة الانقسام والتشردم التي تشهدها الساحة الفلسطينية في ظل التحديات والظروف التي تحتم على الجميع التوصل لمصالحة حقيقية، وهذا عشية لقاء سيجتمع الأربعاء وفدها مع حركة فتح في العاصمة القطرية الدوحة. وكشف القيادي والناطق باسم حركة حماس حسام بدران في تصريح خاص لـ "القدس العربي" أن الحركة جادة في مسعاها بشأن التوصل لاتفاق ينهي الانقسام. وأكد القيادي في حماس نبأ انعقاد اللقاء الذي يجمع وفد حركته مع وفد فتح الذي يصل الدوحة اليوم الثلاثاء. وأضاف أن الاجتماع الجديد هو استكمال لسلسلة اللقاءات السابقة التي تمت في غضون الأشهر الماضية. وحول النقاط المدرجة في جدول أعمال اللقاء أشار بدران إلى أنها ذاتها المدرجة من البداية على طاولة المفاوضات ولم يتم اعتماد نقاط جديدة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/14

١١. "الشعبية": زيارة العربي للضفة تطبيع مع الاحتلال

الأناضول - محمود مجادلة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم، الإثنين، الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، إلى العدول عن زيارته المقررة إلى الضفة الغربية، بوصفها "تطبيعا مع الاحتلال الإسرائيلي". وقالت الجبهة، في بيان صحفي، إنها تقدر مواقف ودور العربي في دعم القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني، لكنها تعبر عن اندهاشها واستهجانها لإقدامه على زيارة الضفة الغربية "التي مازالت تحت الاحتلال". وأضافت أن مثل هذه الزيارة "تحمل من الالتباسات الشيء الكثير، خاصة في ظل هذا التوقيت الذي تسعى فيه الإدارة الأميركية وفرنسا ودول أخرى دفع الدول العربية إلى المبادرة بالتطبيع مع دولة العدو الصهيوني، لتتجاوب الأخيرة مع المبادرة الفرنسية".

وجاء في البيان أن "الجبهة الشعبية إذ تُخطئ وتستتكر هذه الزيارة لمدلولاتها السابقة، فإنها تدعو العربي إلى مراجعة موقفه، وإلى التمسك برفض التطبيع مهما كانت أشكاله".
وحتت الجبهة نبيل العربي على "مقاومة كل الجهود التي تعمل على فرض التطبيع كأمر واقع، والانحياز فقط إلى نبض الشارع العربي، الذي رفض ويرفض أي شكل من أشكال التطبيع".
موقع عرب 48، 2016/6/13

١٢. "رأي اليوم": مشعل يعلن عدم ترشحه لقيادة حماس نهاية العام الجاري

رام الله: بدون أن يعرف البديل القادم الذي سيقود حركة حماس خلال السنوات الأربعة القادمة، أبلغ خالد مشعل زعيم الحركة المقيم في قطر مقربيه، بأنه لن يترشح من جديد لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس، خلال الانتخابات الداخلية القادمة للحركة، المقرر أن تعقد قبل نهاية العام الجاري. وعلى خلاف المرة السابقة التي أجريت فيها الانتخابات الداخلية لحركة حماس في العام 2002، فإن قرار مشعل، حسب ما علمت "رأي اليوم"، سيكون نهائي، ولن يتم التراجع عنه هذه المرة، كما حدث في المرة السابقة، خاصة وأن الرجل يكون بذلك قد أمضى أكثر من خمس فترات على رأس قيادة حماس، في وقت يتردد فيه أن نظام حماس الداخلي يعطي التمديد لرئيس المكتب السياسي لولايتين متتاليتين.

وقد مدد لمشعل، في الانتخابات الأخيرة التي عقدت بشكل سري في أحد مقار المخابرات المصرية فترة تولي الرئيس السابق محمد مرسي مقاليد الحكم، حيث كانت العلاقات بين حماس ومصر في أفضل حالاتها، وكانت وقتها أبواب القاهرة مفتوحة على مصراعها لقيادة حماس.

وتفيد الأنباء أن مشعل الذي كان ضمن المكتب السياسي لحماس منذ تأسيسه أكد لمقربيه في قطر وفي غزة أنه لن يبقى رئيساً للمكتب السياسي في الانتخابات القادمة، وأنه سيعلم ذلك بشكل واضح قبل بدء عملية التحضير للانتخابات الداخلية لحركة حماس في كافة المناطق الفلسطينية والخارج. ولم يفضح مشعل الذي تحدث لمقربيه من قادة حماس الذين ساندوه في الانتخابات الأخيرة عن إنه كان سيدعم مرشح بعينه من قيادات الحركة لتولي هذا المنصب أم لا، وكذلك لم يبلغهم عن وجهته في المرحلة التي ستتلو عقد الانتخابات.

وبما يؤكد ذلك، أكد محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن انتخابات المكتب السياسي لحركة حماس ستجري نهاية هذا العام، وأن مشعل لن يترشح لرئاسة الحركة. وقال الرجل في تصريحات صحافية أنه سمع خلال زيارته الأخيرة لقطر قبل أكثر من شهر، أن مشعل المقيم هناك لن يترشح لرئاسة المكتب السياسي فترة جديدة.

وحول إمكانية أن تشهد عودة زمام القرار لقيادة حماس إلى قطاع غزة، أكد الزهار أنهم في حماس ضد عودة القرار إلى غزة والضفة والخارج، مبيناً أنهم مع القرار الجماعي. ومع إعلان مشعل بعد الترشح من جديد والذي يعلمه كل قادة حماس الكبار، فإن الأمر فتح باب منافسة قوي على هذا المنصب، الذي يتطلع له أكثر من شخصيه داخل حماس، ومن أبرزهم نائبه وزعيم الحركة في غزة إسماعيل هنية، وكذلك الدكتور محمود الزهار، أحد أقدم قادة الحركة، إضافة إلى الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب مشعل، والذي كان يشغل المنصب قبل توليه من قبل مشعل في العام 1996.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/13

١٣. حماس تدين ترشيح "إسرائيل" لرئاسة لجنة أممية لمكافحة "الإرهاب"

غزة: أدانت حركة حماس ترشيح إسرائيل لرئاسة اللجنة الأممية القانونية السادسة، المعنية بمكافحة "الإرهاب". وقالت الحركة في بيان نشر الاثنين 13-6-2016، وتلقى "فلسطين أون لاين" نسخةً منه إن هذا القرار يمثل "عاراً على الأمم المتحدة واستهتاراً بقوانينها". ووصفت الحركة الترشيح بـ"الكارثي"، وقالت إنه يشجع (إسرائيل) على الاستمرار في سياسة الإرهاب ضد الشعب الفلسطيني.

ودعت الحركة إلى العدول عن هذا الترشيح، لما تمثله (إسرائيل) من رمز للإجرام والإرهاب. وكانت دول أوروبية قد رشحت (إسرائيل) لرئاسة اللجنة السادسة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعنية بمكافحة "الإرهاب" وقضايا القانون الدولي، بما في ذلك البروتوكولات الملحقه باتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب والانتهاكات التي ترتكبها الدول.

فلسطين أون لاين، 2016/6/13

١٤. فتح: الاحتلال يشن حرباً صامتة على المسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذر مسؤول ملف القدس في حركة فتح حاتم عبد القادر، من تماذي الاحتلال في انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك، ومن مغبة المضي بهذا التوجه وما يشكله من لعب خطير بالنار، مضيفاً: "على قوات الاحتلال أن تستفيد من دروس الماضي وتستخلص العبر، وتكف عن إشعال النيران". وقال عبد القادر في بيان صحفي، يوم الاثنين، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إن ما تقوم به قوات الاحتلال من إجراءات وممارسات بحق الحرم المقدسي الشريف، خاصة منذ بداية شهر رمضان المبارك، يشكل تصعيداً خطيراً وحرباً صامتة غير معلنة.

وأضاف عبد القادر بأن شرطة الاحتلال ضاعفت من أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد منذ بداية شهر رمضان؛ "حيث تقوم برعاية وحماية مئات المستوطنين الذين يقتحمون يوماً المسجد الأقصى، ويمارسون كافة أشكال العنصرية والتحريرض واستفزاز مشاعر المسلمين بأداء طقوس دينية". واتهم عبد القادر شرطة الاحتلال بأنها تغض الطرف عن تجاوزات المستوطنين المقتحمين للمسجد، وتعطيهم حرية العريضة والتصرف كالكطيع، مشيراً إلى أن هذه الاقتحامات لم تعد تقتصر على متطرفين أو متدينين يهود، وإنما أصبحت تشمل كافة مكونات المجتمع الصهيوني، "وفي ذلك رسالة واضحة بأن استهداف المسجد الأقصى أصبح يحظى بشبه إجماع في المجتمع الصهيوني". وأضاف عبد القادر بأن هذا التحدي الصهيوني "يستهدف بالأساس المسّ بالوصاية الأردنية الهاشمية على الحرم القدسي الشريف، التي يحاول الاحتلال أن يعمل على إضعافها بشكل تدريجي".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/13

١٥. أسرى حماس في "نفحة" يعلقون إضرابهم المفتوح عن الطعام بعد استجابة إدارة السجن لمطالبهم

غزة: علّق أسرى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في سجن "نفحة" الصحراوي، إضرابهم المفتوح عن الطعام، الذي كانوا أعلنوا عنه بسبب الممارسات الاستفزازية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيونية وما يسمى "مصلحة السجون" بحقهم.
وقال مكتب إعلام الأسرى، في تصريحٍ مقتضبٍ، مساء يوم الاثنين، إن قرار تعليق الإضراب جاء بعد موافقة إدارة السجن على وقف انتهاكاتها ضد الأسرى في رمضان واحترام مشاعرهم الدينية وفي وقتٍ سابقٍ، أفاد الأسير المحرر وعضو مكتب إعلام الأسرى ضرار الحروب، في تصريحٍ صحفي خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" الاثنين (13-6)، أنّ أسرى حركة "حماس" في نفحة قرروا خوض الإضراب المفتوح عن الطعام بسبب تعنت الاحتلال ورفضه الاستجابة لمطالبهم ومنحهم حقوقهم الدينية المشروعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/13

١٦. أسرى "الشعبية" يعلنون الإضراب احتجاجاً على تحويل أحد قيادتها للاعتقال الإداري

نابلس: أعلن أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الإضراب عن الطعام يومي الاثنين والثلاثاء؛ احتجاجاً على قرار الاحتلال الصهيوني القاضي بتحويل الأسير القيادي في الجبهة بلال كايد البوريني للاعتقال الإداري لمدة ستة شهور.

وذكر بيان صادر عن منظمة فرع السجون في الجبهة الشعبية أن "خطوة الإضراب هي بداية لمجموعة من الخطوات التصعيدية التي سينفذها الرفاق في كافة السجون والمعتقلات سيتم الإعلان عنها تباعاً".

وأكد البيان على قرار الجبهة الشعبية الواضح والصريح بمواجهة قرار الاحتلال تحويل الأسير البوريني إلى الاعتقال الإداري، وذلك بعد أن أنهى سنوات حكمه والبالغة 14 عاماً ونصفاً. من جانبها، نددت الجبهة الشعبية في بيان لها اليوم بتحويل الأسير البوريني إلى الاعتقال الإداري، عادةً القرار "جريمة صهيونية" تأتي في سياق الاستهداف الممنهج ضد قيادات وأسرى الجبهة. ولقنت الجبهة إلى أن البوريني مورست بحقه العديد من الانتهاكات، أبرزها عزله لأكثر من سنة في زنازين العزل الانفرادي، وإهمال وضعه الصحي المتدهور الناتج عن استمرار سياسة العزل بحقه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/13

١٧. عملية جبل المكبر: إدانة بلال أبو غانم بقتل ثلاثة إسرائيليين

أدانت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، ظهر يوم الإثنين، الشاب بلال أبو غانم من جبل المكبر بقتل ثلاثة إسرائيليين في عملية إطلاق نار في الحي الاستيطاني "أرمون هنتسيف" في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأدانت المحكمة أبو غانم بتهم قتل ثلاثة إسرائيليين وسبع محاولات قتل ومساعدة "العدو في زمن الحرب".

وتبيّن من لائحة الاتهام، أن أبو غانم، وهو أسير محرر، قام بشراء مسدس بمبلغ 20 ألف شيكل، بهدف تنفيذ العملية مع شريكه الذي استشهد في العملية، بهاء عليان، وأن الاثنين وصلا إلى مكان تنفيذ العملية في الحي الاستيطاني قرب جبل المكبر وصعدا حافلة رقم 78 وتبادلا الإشارات، ومن ثم باشرا بتنفيذ العملية، حيث فتح الأسير أبو غانم النار على المستوطنين الجالسين في مؤخرة الحافلة، وبأشر الشهيد عليان بتنفيذ عمليات الطعن بسكينه.

ورفضت المحكمة التسوية التي توصل إليها محامو مع أبو غانم مع النيابة العامة بعدما رفض الوقوف أمام القضاة والاعتراف بتنفيذ العملية. وطالبت النيابة بالحكم على أبو غانم ثلاثة مؤبدات بالإضافة إلى 70 عاماً.

موقع عرب 48، 2016/6/13

١٨. القسام تطلق حملة "النور والوفاء" لإضاءة بيوت قطاع غزة

غزة: أطلقت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مشروع الإنارة الآمنة "حملة النور والوفاء" لإضاءة بيوت قطاع غزة المستورة، ممن أنهكها الحصار الظالم، كشكل من أشكال الوفاء للمواطنين الذين تحملوا تبعات الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة منذ عدة سنوات. وقالت الكتائب على موقعها الإلكتروني، يوم الاثنين: إن هذه الحملة تأتي "التزاما بواجبها تجاه أناس باعوا أرواحهم لله، وشعب رفض عيش الذلة، واحتضن مقاومته ليهنأ بحياة العزة والكرامة في كنف القطاع المحاصر"، لافتة إلى أن الحملة تشمل محافظات القطاع كافة. وأكد أبو حمزة القائد الميداني بالكتائب، أن هذه الحملة تأتي في إطار الأنشطة التي أطلقتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، لإنارة المنازل المستورة في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/13

١٩. نتنياهو: لن نقبل مطلقاً بالمبادرة العربية لأنها تنص على الانسحاب لحدود 67

القدس - وكالات: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع لوزراء حزب الليكود، امس، انه لن يقبل مطلقاً بالمبادرة العربية للسلام كأساس للمفاوضات مع الفلسطينيين لأن هذه المبادرة تتضمن جانبا سلبيا وهو الانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران 1967. وقال نتنياهو وفقا لمصدرين شاركوا في الاجتماع ونقلوا أقواله إلى صحيفة "هآرتس": اذا تهمت الدول العربية إنها بحاجة لتعديل مبادرة السلام العربية فلتعدلها وفقا للتغيرات التي تراها إسرائيل، وحينها فقط سنتحدث لكن اذا أصرت على طرح المبادرة كما صدرت العام 2002 وتقول لنا خذوها أو اتركوها فإننا سوف نتركها ولن نقبل بها مطلقاً.

وأضاف نتنياهو وفقا لذات المصدرين، أن "الجزء الإيجابي في المبادرة العربية يتمثل باستعداد الدول العربية لتحقيق السلام وتطبيع علاقاتها مع إسرائيل لكن هناك عناصر سلبية منها مطالبة بالانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران 1967 مع تبادل أراض والانسحاب من هضبة الجولان وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين".

الأيام، رام الله، 2016/6/14

٢٠. نتتياهو يدعو "العالم المتنور" أن يتحد لمكافحة الإرهاب

احمد دراوشة: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، في مستهل جلسة حكومته، يوم الإثنين، في تعقيبه على جريمة أورلاندو إن "هذا الإرهاب يهدد العالم بأسره، وعلى الدول المتنورة أن تتحد من أجل محاربتة".

وأعرب نتتياهو عن مساندته للشعب الأميركي، حيث قال إن "الشعب الإسرائيلي يقف إلى جوار الشعب الأميركي كتحفًا إلى كتف" مقدّمًا تعازيه إلى الشعب الأميركي وأسّر الضحايا، دون أن يأتي على نكر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الذي تشهد علاقته به توترًا غير مسبوق بين رئيس أميركي ورئيس حكومة إسرائيلي.

عرب 48، 2016/6/13

٢١. كحلون: الخطة الخماسية للمجتمع العربي مجمدة بقرار من نتتياهو

عرب 48: كشف وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، يوم الإثنين إن "الخطة الخماسية" لتطوير المجتمع العربي والتي تبلغ قيمتها 15 مليار شيكل، مجمدة بسبب إصرار رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو، على ربطها بتطبيق أوامر الهدم في البلدات العربية.

وقال كحلون في خطاب في الهيئة العامة للكنيست إن الخطة المجمدة تشمل ميزانيات إضافية لا تتجاوز 2.5 مليار شيكل، أي نصف مليار شيكل سنويًا، وباقي الميزانيات في الخطة رصدت في السابق وليست جديدة.

وأوضح كحلون أنه توجه لرئيس الحكومة صباح يوم الإثنين خلال جلسة رؤساء أحزاب الائتلاف وسأله عن مصير تطبيق الخطة، فكان رد نتتياهو واضحًا بأن الخطة مجمدة إلى حين تطبيق قوانين التنظيم والبناء في البلدات العربية، أي تنفيذ أوامر الهدم وتضييق الخناق على البلدات العربية.

عرب 48، 2016/6/13

٢٢. انتخاب "إسرائيل" لرئاسة اللجنة القانونية للأمم المتحدة لأول مرة

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الإثنين إسرائيل لترأس اللجنة السادسة، وهي اللجنة القانونية، ومن أهم اللجان الستة التابعة للجمعية العامة. وقد تقدّمت مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى بترشيح إسرائيل لهذا المنصب، لأول مرة في تاريخ المنظمة الدولية.

وكانت الدول العربية قد قدّمت اعتراضها على ترشيح إسرائيل لهذا المنصب.

وقد حصل المندوب الدائم لإسرائيل، داني دانون، على 109 لصالحه مقابل عشرة أصوات لممثل السويد و4 أصوات لممثلة اليونان و4 أصوات لممثل إيطاليا كما توزعت أصوات المجموعات المعارضة على العديد من مندوبي دول مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى لحرمان إسرائيل منها. وغالباً ما يكون هناك إجماع قبل التصويت على رئاسة اللجان الستة، إلا أن اعتراض المجموعتين العربية والإسلامية أجبر الجمعية العامة على إجراء التصويت بالاقتراع السري. وقد امتنع عن التصويت 23 دولة ووجدت 14 ورقة غير قانونية وتم حذفها.

وقد أصدر السفير الإسرائيلي دانون بياناً بهذه المناسبة، حصلت "القدس العربي" على نسخة منه، اعتبر أن انتخاب إسرائيل للجنة دائمة من لجان الأمم المتحدة حدث تاريخي بكل المقاييس منذ انضمت إسرائيل لعضوية الأمم المتحدة عام 1949. وأضاف "إنني فخور أن أكون أول سفير لإسرائيل ينتخب لهذا المنصب الرفيع لأن إسرائيل تتمتع بدور قيادي في القانون الدولي ومحاربة الإرهاب". وقال إن هذا الانتخاب جاء بعد معركة دبلوماسية طويلة خاضتها البعثة ضد اعتراض دول مجموعة عدم الانحياز ومؤتمر التعاون الإسلامي. وقال إن إيران بصفتها رئيسة مجموعة دول عدم الانحياز قد وزعت بياناً ضد إسرائيل لتعطيل انتخابها للجنة لكن لم تغلج.

القدس العربي، لندن، 2016/6/14

٢٣. لجنة الداخلية في الكنيست: 15 ألف دولار غرامة لمن "يدنس" "علم إسرائيل"

عرب 48: أقرت لجنة الداخلية في الكنيست، يوم الإثنين، فرض غرامة 58 ألف شيكل تقريباً (15 ألف دولار تقريباً) على من يقوم بـ"تدنيس" أو "تخريب" العلم الإسرائيلي، فيما كانت الغرامة السابقة لا تتعدى 300 ليرة إسرائيلية أي ما يوازي اليوم 35 أغورة اليوم (أقل من نصف الشيكل).

وتعمل لجنة الداخلية في الكنيست على تمرير قانون بالقراءة الأولى يزيد من العقوبات المفروضة على "مدنسي" أو "مخربي" الأعلام، فحسب القانون الحالي تفرض عقوبة الحبس لمدة ثلاث سنوات على من يدان بتدنيس علم دولة أجنبية، وسنة واحدة على من يدان بتدنيس العلم الإسرائيلي. وتسعى اللجنة إلى تشديد العقوبة على من يدانون بـ"تدنيس" العلم الإسرائيلي مقارنة بالوضع الحالي، بحسب مقدمة القانون عضوة الكنيست عن حزب الليكود، نانا بوكير.

عرب 48، 2016/6/13

٢٤. "الكنيست" الإسرائيلية تدرس إلغاء قرار حظر زيارة أعضائها للأقصى

عرب 48: ذكرت مصادر إسرائيلية، مساء يوم الإثنين، أن الكنيست تتجه إلى إلغاء قرار حظر زيارة أعضاء الكنيست، اليهود والعرب، للمسجد الأقصى المبارك، فيما رفض النائب عن التجمع في القائمة المشتركة، د. باسل غطاس، أي محاولة لربط حق النواب العرب بدخول الأقصى وبين السماح لأعضاء الكنيست اليهود باقتحام باحات المسجد.

ونقلت القناة الإسرائيلية الثانية مساء اليوم أن من المرجح أن تتعقد لجنة الآداب في الكنيست غدا الثلاثاء لإلغاء قرار حظر زيارة أعضاء الكنيست للأقصى، في أعقاب ما أسمته "خطة جديدة" لترتيب زيارة أعضاء الكنيست العرب واليهود للأقصى مع نهاية شهر رمضان الجاري، وبعدها أبلغت الشرطة رئاسة الكنيست لا مانع من دخول أعضاء الكنيست لباحات المسجد.

وقال النائب غطاس لـ"عرب 48" إننا "نرفض بأي شكل من الأشكال الربط بين دخول النواب العرب للمسجد الأقصى، الذي هو حق أساسي لا تنازل عنه، وبين السماح للنواب اليهود الدخول الذي سيكون اقتحاماً من قبل مستوطنين ومحتلين غزاة".

وأضاف غطاس "إننا نعتبر هذا الربط محاولة سافلة من نتياهو لإعطاء شرعية لزيارات اليهود للأقصى وتغيير الوضع القائم فيه".

عرب 48، 13/6/2016

٢٥. معهد ستوكهولم: "إسرائيل" تمتلك 80 رأساً نووياً

القدس المحتلة - بترا: أكد تقرير أعده معهد ستوكهولم لأبحاث السلام (سيبري) ومقره السويد أمس، إن إسرائيل تمتلك 80 رأساً نووياً. وأن مخزونات العالم من الرؤوس الحربية النووية انخفضت قليلاً هذا العام، لكن وتيرة الانخفاض كانت بطيئة وواصلت القوى النووية التسع تحديث ترساناتها.

ووفقاً للتقرير الذي نشره الموقع الإلكتروني لصحيفة هآرتس العبرية، بلغ عدد الأسلحة النووية لغاية شهر كانون الثاني من العام الحالي 15395 رأساً نووياً، بانخفاض قدره 455 رأساً مقارنة مع العام 2015، وتضمن التقدير الرؤوس الحربية التي كانت نشطة، في التخزين أو جاهزة للتفكيك.

وقال معهد ستوكهولم، إن القوتين النووييتين الأكبر في العالم تمتلكان نحو 90% من الأسلحة النووية الموجودة على مستوى العالم. وتمتلك الولايات المتحدة ما يقدر بنحو 7000 رأس حربي نووي فيما تمتلك روسيا 7290 رأساً نووياً. وتشمل الدول النووية السبع الأخرى كلا من بريطانيا وفرنسا والصين والهند وباكستان وإسرائيل وكوريا الشمالية.

الرأي، عمان، 14/6/2016

٢٦. سياسيون وصحفيون: عملية تل أبيب تدفع لإعادة حسابات وتقييمات في "إسرائيل"

الناصر - وديع عواودة: تدفع عملية تل أبيب الأخيرة أوساطا رسمية وغير رسمية في إسرائيل خلسة وعلاوية لإعادة تقييم الحالة الأمنية، بعدما ظنت بمعظمها أن الهبة الفلسطينية قد خبت علاوة على استمرار ارتفاع الأصوات الداعية للبحث عن تسوية سياسية مع الفلسطينيين. ويوضح تقرير لمركز الدراسات الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية "مدار" أن إسرائيل أيقنت بعد عملية تل أبيب عدم انتهاء الهبة الشعبية الفلسطينية، وأن تقييمات أجهزة الأمن الإسرائيلية بالأسابيع الأخيرة بأنها بحالة أفول كانت سابقة لأوانها. ويشير تقرير "مدار" إلى موقف وزير الأمن الجديد أفيغدور ليبرمان الذي اعتاد على التهديد والوعيد والمزاودة على الحكومة بعد مثل هذه العمليات. وبدا ليبرمان، في الساعات والأيام القليلة التي تلت العملية، "رسميا" في تصريحاته، بحسب المقاييس الإسرائيلية فقد تجول غداة العملية وأطلق تصريحاً مقتضياً قال فيه إنه "لا نية لي بالاكْتفاء بالأقوال فقط".

وتجاوزه وزراء آخرون بإطلاقهم تصريحات منفصلة واستفزازية، مثل وزير المواصلات والمخابرات، يسرائيل كاتس، الذي قال إن عملية إطلاق النار "تستوجب ردا غير مألوف وشديدا ومؤلما".

ويكشف المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان أن ليبرمان وافق على موقف الشاباك والجيش الإسرائيلي بأنه "لا ينبغي تغيير السياسة التي تسمح لأكثر من 100 ألف فلسطيني بالعمل في إسرائيل والمستوطنات وإعالة عائلاتهم". وهذا جزء من سياسة إسرائيلية مألوفة وتقتضي بعزل منفذي العمليات عن مجمل السكان الفلسطينيين، من خلال السماح لهم بالاستمرار في حياتهم كالمعتاد من باب تحاشي تكون جبل بركاني ينفجر نتيجة كثرة الضغط لاسيما في رمضان.

ولهذا السبب امتنعت إسرائيل دائما عن فرض إغلاقات وأطواق على مناطق واسعة، مثلما كانت تفعل في الانتفاضتين الأولى والثانية.

إلا أن ميلمان لا يكتفي كمرقبين آخرين بخطوات تكتيكية فيرى أنه "طالما أن الحكومة لا تنفذ خطوة سياسية أو لفظة تسمح بتغيير الأجواء، فإن كل ما يتبقى لجهاز الأمن هو مواجهة موجة الإرهاب رغم استمرار التعاون والتنسيق الأمني مع السلطة".

وهذا ما يؤكد رئيس الشاباك الأسبق عضو الكنيست يعقوب بيري. حزب "هناك مستقبل". الذي قال للإذاعة العامة أمس إنه لا بديل عن مبادرة سياسية، مؤكدا على ما قاله رئيس بلدية تل أبيب قبل أيام وأثار ضجة وحملة عليه.

وذهب وزير الأمن الأسبق عمير بيرتس (المعسكر الصهيوني) لأبعد من ذلك بتحميله رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو المسؤولية عن العمليات "الإرهابية" ضد إسرائيل.

وخلال مشاركته في برنامج ثقافي في تل أبيب، قال بيرتس انه "بعد عشر سنوات من ولاية نتنياهو للحكومة، يمكن الإشارة إليه كمسؤول عن وصول العمليات إلى مركز تل أبيب". معتبرا أن رد بيبي على العملية في شارونا كان رد موظف وليس رد قائد يملك رؤية. لافتا إلى الحكومة برئاسته تفعل الأمر نفسه المرة تلو الأخرى، وتتوقع نتائج مختلفة بدل أن تظهر الشجاعة وتكسر الجمود السياسي".

كما كان متوقعا تعرض بيرتس لحملة من أوساط الحكومة واليمين حيث قال الحزب الحاكم (الليكود) ببيان رسمي إن "اليسار سقط عن المسار. حين يتحدث الفلسطينيون عن الاحتلال فإنهم يقصدون تل أبيب. لقد مرت عدة أيام منذ حدد رئيس بلدية تل أبيب بأن العمليات في إسرائيل هي نتاج الاحتلال، وها هو صديقه عمير بيرتس يفعل أكثر من ذلك ويحدد بأنها تحدث بسبب رئيس الحكومة.

يمكن قول ذلك بوضوح: اليسار في إسرائيل سقط عن المسار، فقد كل صلة بالواقع من حولنا، واختار للأسف تبني صندوق رسائل تنظيمات المقاطعة".

وأشار محلل الشؤون الحزبية في صحيفة "هآرتس"، يوسي فيرتر إلى أن نتنياهو ربما وجد عزاء في عملية تل أبيب، فالتوترات الأمنية تصب الماء على طاحونته الدعائية وأنه راض من وقوعها بعد انضمام ليبرمان للحكومة وعجزه الآن عن المزودة عليه من اليمين.

ويرى المحللون العسكريون أن أداء ليبرمان في أعقاب عملية تل أبيب يتلاءم مع التوقعات منه حتى الآن، وأن هذا أداء يقتضيه منصب وزير الأمن، وأنه "أداء منضبط".

وينبه المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، أن "ليبرمان يدرك الآن أنهم يتابعون أداءه تحت المجهر، ويتوقعون أن يحرق النادي. وفي الوقت نفسه، يدققون في حجم وزنه في القيادة الأمنية، وكيف يقف أمام رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي وهيئة الأركان العامة".

وأضاف فيشمان أنه إذا أراد ليبرمان السير على أرض صلبة، خلال الأشهر الأولى لولايته على الأقل، "عليه أن يلتزم (بخبرة) المهنيين، في الجيش والاستخبارات، وبالحقائق والمصالح الباردة، وأن يضع العواطف جانبا". من جانبه أشار المحلل العسكري في "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أن التقديرات لدى الجيش الإسرائيلي والشاباك هي أنه "تتشكل في الضفة خلايا أخرى، ستنفذ عمليات مشابهة لتلك التي وقعت في تل أبيب". ويرجح هرئيل أن ليبرمان سيكتشف أن ترسانة الخطوات التي بحوزته في الظروف السياسية الراهنة، محدودة للغاية لاسيما أن إسرائيل لا تريد كسر العلاقة مع السلطة.

غير أن هرنيل يلفت إلى جانب آخر يتعلق بالهبة الفلسطينية الحالية، يرتبط بالتوازن الداخلي بين الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وبحسب هذا المحلل يبلغ عدد الأسرى اليوم حوالي 6500 أسير، ينتمي نصفهم إلى حركة فتح، وينتمي الباقون إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين إضافة لأسرى الداخل. ويستنتج المحلل الإسرائيلي من ذلك أن أمثال هؤلاء الأسرى الشباب كثر، ويتوقع أن يساهموا في إبقاء جذوة الهبة الشعبية مشتعلة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/14

٢٧. "أوتشا" يرصد في تقريره السنوي تصاعد انتهاكات الاحتلال وآثارها المدمرة

استعرض التقرير السنوي الذي صدر، أمس، عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" بعنوان "نظرة عامة على الوضع الإنساني في عام 2015، حياة مجزأة"، الأثر المدمر لانتهاكات الاحتلال للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، على المواطنين الفلسطينيين.

وأشار التقرير إلى أن عدد الشهداء والجرحى في صفوف الفلسطينيين من الضفة الغربية بلغ أعلى مستوى منذ بدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تسجيل هذه الأعداد في العام 2005.

وقال "أوتشا": إنه على الرغم من انخفاض عدد هجمات المستوطنين ضد المواطنين في الضفة الغربية عام 2015، إلا أن عدد الأشجار التي أُلقت أو سُرقت أو اقتلعت (254,11 شجرة) في حوادث متصلة بالمستوطنين بلغت أعلى مستوى لها منذ عام 2006.

وأشار إلى أنه بحلول نهاية عام 2015، بلغ عدد الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية (أكثر من 6,000 فلسطيني) وهو أعلى مستوى منذ 2010، وارتفع أيضا عدد الأطفال الفلسطينيين المحتجزين (422) ليلعب أعلى مستوى منذ عام 2008.

وأكد أن التهجير لا يزال مصدر قلق بارز. ولفت إلى أنه "في الوقت الذي لم تقع فيه أي عمليات تهجير جديدة في قطاع غزة، لا يزال 70,000 فلسطيني على الأقل مهجرون يواجهون ظروفًا معيشية صعبة، في أعقاب تدمير منازلهم خلال تصاعد الأعمال العدائية عام 2014. وانخفض معدل التهجير في الضفة الغربية بسبب تراجع عمليات هدم المنازل عام 2015، ولكن عاود الارتفاع بشكل حاد في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2016، حيث هدمت المزيد من المباني وهُجر المزيد من الفلسطينيين لتبلغ مستويات تجاوزت الأعداد الواردة في العام 2015 بأكمله (هدم 598 مبنى مقابل

548، وتم تهجير 858 شخصا مقابل 787 على التوالي). وتزيد عمليات الهدم هذه من خطر الترحيل القسري التي تواجهه التجمعات الفلسطينية".
ونوه "أوتشا" في المقابل إلى زيادة إيجابية في عدد المسافرين وحجم البضائع التي سمحت بها إسرائيل بالتنقل من وإلى قطاع غزة عام 2015 والتي استمرت في عام 2016، لكنه في المقابل أكد أن الحصار الطويل لمدة تسع سنوات يعمل على تفويض سبل العيش ومنع تحقيق العديد من حقوق الإنسان. ولا يزال إغلاق مصر لمعبر رفح وعدم التوصل لحل بشأن الانقسام السياسي الداخلي الفلسطيني يزيد من تفاقم الوضع الإنساني هناك".

الأيام، رام الله، 2016/6/14

٢٨. الاحتلال يوافق على تسليم جثامين سبع شهداء بشروط جديدة دون تحديد سقف زمني لذلك

القدس المحتلة: وافق وزير الأمن والنيابة في الكيان الصهيوني، يوم الاثنين، على إعادة جثامين سبع شهداء تم رفع الالتماس بأسمائهم، ستة منهم من القدس والسابع هو الشهيد عبد الحميد أبو سرور من بيت لحم، دون تحديد سقف زمني لذلك.
وأوضح المحامي محمد محمود، أن النيابة العامة ردت اليوم على الالتماس الذي تقدم به للمحكمة الصهيونية العليا، وجاء فيه أنه بعد فحص وزير الأمن والشرطة الإجراءات كافة التي رافقت تسليم جثامين الشهداء، فقد تمت الموافقة على إعادة جثامين الشهداء لعائلاتهم، حسب الشروط التي تحددها الشرطة الصهيونية المتمثلة "بتحديد أعداد المشيعين، ودفع كفالات مالية، والدفن في ساعات الليل فور الاستلام".

وتم إضافة شرط جديد؛ وهو إعطاء الشرطة صلاحية اختيار وتحديد المقبرة الإسلامية التي سيدفن فيها الشهيد ومكان الجنازة بما يسمح لها بالسيطرة التامة على مجريات الأمور.
وأضاف المحامي محمود، أن رد النيابة المتأخر لم يحدد سقف زمني لإعادة جثامين الشهداء المحتجزين في الثلاجات منذ أشهر، وفيه نوع من الغموض في محاولة لتضليل المحكمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/13

٢٩. اعتقال 27 عاملاً فلسطينياً بدون تصاريح في تل أبيب

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أمس، أنها اعتقلت في الأيام الأخيرة 27 عاملاً فلسطينياً دخلوا إلى مدينة تل أبيب بدون تصاريح.

ونقل موقع صحيفة "معاريف" عن الناطق باسم الشرطة، قوله، إن جميع المعتقلين تم نقلهم للتحقيق معهم بعد أن اعتقلوا خلال وجودهم في مناطق عامة بمدينة تل أبيب. مشيراً إلى أنه تم اعتقال صاحب عمل أقدم على تشغيل عدد من الفلسطينيين لا يملكون تصاريح عمل.

الأيام، رام الله، 2016/6/14

٣٠. القدس: بلدية الاحتلال تتكّل بأصحاب البسطات في البلدة القديمة

القدس المحتلة - ديالا جويحان: شنت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة ترافقها قوة معززة من عناصر شرطة وحرس حدود الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، حملة مسعورة ضد باعة البسطات والمحلات في طريق باب العامود وشارع نابلس بالمدينة المقدسة. وأفاد أصحاب الكشك والبسطات طريق شارع نابلس لـ "الحياة الجديدة" أنه قبل بدء شهر رمضان المبارك بأيام قليلة أصدرت بلدية الاحتلال تصاريح لعدد محدود من أصحاب البسطات لنشرها خلال الشهر المبارك وإبعادها عن محيط باب العامود "بوابة دمشق". وأوضحوا أن موظفي بلدية الاحتلال قاموا بحملة مستنزة بحق أصحاب البسطات، التي تعتبر مصدر رزق صاحبها الوحيد في الشهر الفضيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/13

٣١. متطرفون يهود ينتهكون حرمة المسجد الأقصى

القدس المحتلة - أ ف ب: يواصل متطرفون يهود دخول باحات المسجد الأقصى منذ أيام عدة، في انتهاك صارخ لحرمة المسجد، وهو ما اعتبرته الأوقاف الإسلامية خرقاً لحرمة شهر رمضان المبارك.

وقال الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى لـ "الحياة" إن هذه المرة الأولى التي يقوم فيها متطرفون يهود باقتحام باحات المسجد أثناء شهر رمضان. محذراً من أن "الإسرائيليين يحاولون فرض حقائق بالقوة في المسجد".

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، في بيان "أن 66 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، بحراسة من قوات الاحتلال".

وتجول أفراد من الشرطة الإسرائيلية، أمس، في سيارة كهربائية في باحات المسجد. وقال الشيخ الكسواني أن هذه المرة الأولى التي استخدمت فيها الشرطة سيارة في باحات المسجد. وأضاف: "هذا أيضاً جزء من فرض أمر واقع جديد في المسجد".

وأضاف الشيخ الكسواني "إن السلطات قامت أيضا بمنع فتح واستخدام المتوضأ الجديد في باب الغوانمة الذي قامت الأوقاف الإسلامية بترميمه أخيراً". وأشار إلى أن السلطات منعت الأسبوع الماضي إدخال الإفطار إلى المصلين في المسجد.

الحياة، لندن، 2016/6/14

٣٢. خبير قانوني: التهويد في القدس باطل وجريمة دولية جسيمة

وكالات: شدد خبير القانون الدولي الفلسطيني الدكتور حنا عيسى، أن قواعد القانون الدولي الإنساني، تعتبر مدينة القدس واقعة تحت الاحتلال غير القانوني وغير الشرعي، وتبعاً لذلك تنطبق عليها النصوص القانونية لاتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949 والبروتوكول الأول الملحق باتفاقيات جنيف لسنة 1977، واتفاقية لاهاي الرابعة لسنة 1907، التي بمجملها تحرم وتجزم كل أعمال الاستيلاء على الأراضي ومصادرتها والطرده القسري لسكانها العرب الفلسطينيين الأصليين والاستيطان.

ولفت، هناك قراران في مجلس الأمن 242 لسنة 1967 و338 لسنة 1973، يضعان الأساس القانوني في تحديد أن "إسرائيل" قوة محتلة للضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، ويطالبانها بالانسحاب من الأراضي المذكورة أعلاه في الرابع من يونيو/ حزيران لسنة 1967. وأضاف القانوني عيسى في بيان أمس الاثنين، كل القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن الدولي تؤكد أن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية سنة 1967، وينطبق عليها ما ينطبق على بقية الأراضي الفلسطينية، من عدم جواز القيام بأي إجراء يكون من شأنه تغيير الوضع الجغرافي أو الديمغرافي أو القانوني لمدينة القدس.

وتابع، إن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والتي تؤكد بطلان إجراءات تهويد القدس، تنص على تحريم الاستيطان "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية، بشكل لا لبس فيه، وتبعاً لذلك فإن كل أعمال التهويد التي تقوم بها "إسرائيل" في القدس باطلة من وجهة نظر القانون الدولي، وتعدّ جريمة قانونية دولية جسيمة.

الخليج، الشارقة، 2016/6/14

٣٣. بحث إسرائيلي: التماسك الاجتماعي لدى الحمائل بالخليل يُجبر الاحتلال على طلب مساعدة

رؤساء العائلات

الناصره زهير أندراوس: في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2013 اغتالت وحدة يمام الإسرائيلية (وحدة قتالية لمكافحة الإرهاب) خلية مكونة من ثلاثة مطلوبين: محمود النجار، موسى محمد موسى مخامرة من قرية يطا، ومحمد فؤاد نيروخ من الخليل. وبحسب موقع (المصدر) الإسرائيلي كان الثلاثة أعضاء في "مجلس شورى المجاهدين"، الذي عمل على بناء بنية تحتية عسكرية لتنفيذ العمليات ضد السلطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي، بما في ذلك عمليات الاختطاف. وقال شقيق محمد نيروخ إن أخاه كان عضواً في حماس، ولكنه انسحب من الحركة وانضم إلى تنظيم سلفي جهادي منذ أن كان في السجون الإسرائيلية.

بعد شهر من ذلك، نقل الموقع عن مصادر إسرائيلية رفيعة، نشر تنظيم "مجلس شورى المجاهدين" أكتاف بيت المقدس" بياناً عن بدء تبلوره وقيامه في الضفة وعرف أهداف الكفاح: اليهود الكفار والسلطة الفلسطينية. وجاء في البيان إن العناصر الثلاثة الذين اغتالتهم قوة الجيش الإسرائيلي في منطقة الخليل في تشرين الثاني (نوفمبر) كانوا من عناصره الذين قُتلوا في "كمين نصبه اليهود الذين تلقوا معلومات من عملاء السلطة الفلسطينية". بل أعلن فرع الضفة الغربية لتنظيم الدولة الإسلامية في حزيران (يونيو) من العام 2014 عن مسؤوليته عن اختطاف الشبان الإسرائيليين الثلاثة انتقاماً على اغتيال المطلوبين الثلاثة، وهذه العملية هي التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية ذريعةً لشنّ العدوان على قطاع غزة، والمسمى إسرائيليًا بعملية الجرف الصامد، والذي استمر 51 يوماً.

خرج الخاطفون، مروان قواسمي وعمر أبو عيشة، من مدينة الخليل. وكما يبدو، فإن أبناء العمومة محمد وخالد مخامرة من يطا، اللذين نفذوا عملية سارونا (في تل أبيب) منتصف الأسبوع الماضي، هما أقرباء موسى مخامرة الذي اغتيل في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2013. على خلفية المكتوب أعلاه يُطرح عدد من الأسئلة. أولاً، هل من نفذوا العملية في سارونا هما جزء من شبكة سلفية جهادية أقيمت من قبل موسى مخامرة؟

هل العملية هي جزء من نمط سلوك ثابت للحمائل في الخليل وما حولها، والتي تُخرج عمليات عدوانية كلما ازداد الاحتمال لمصالحة فلسطينية وتجديد العملية السياسية؟

وتابع الموقع الإسرائيلي قائلاً إن استعداد قادة مصر، الأردن، والسعودية للانضمام إلى تجديد العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين كان خطيراً، في نظر المعارضين للتسوية، وقد تثير العملية في مجمع سارونا بمدينة تل أبيب الأسبوع الماضي، رد فعل عاطفي إسرائيلي، وبالتالي قد تحبط استئناف العملية السياسية.

ثانياً، قال الموقع الإسرائيلي: هل العملية هي تحدٍ لإجراءات الاعتدال في حماس وفتح وانحرافهما عن طريق الجهاد، لإيقاف الفصائل العسكرية الإسلامية والعلمانية، وتحدٍ لتعاون السلطة الفلسطينية وحماس مع إسرائيل؟. ولفت الموقع إلى أنه في دراسة منذ العام 2012 من قبل باحثات وباحثين من معهد راند، شارك فيها 600 مشارك بين أعمار 18-30 - كان 50% منهم تقريباً من الخليل، و 25% تقريباً من رام الله، و 25% تقريباً من جنين. كان سؤال البحث المركزي حول ما إذا كان العامل المحفز للتطرف العنيف في أوساط الشباب هو الأخلاق، فعالية العنف وتكلفته، أو غياب العلاقة الاجتماعي والأسرية مع العناصر العسكريين.

أجاب نحو 80% من المستطلعة آراؤهم أن هناك تأثير كبير أو تأثير معين لأفراد أسرهم على القرارات الرئيسية في حياتهم، ونحو 90% أجابوا أنهم يلتقون أقل من مرة واحدة في الشهر مع الأصدقاء أو الجيران. بكلمات أخرى، الأسرة ذات تأثير أكبر على سلوك الشبان مقارنة بأصدقائهم وجيرانهم. وقد وُجد أيضاً، بحسب ما ذكر الموقع، أن المستطلعة آراؤهم، الذين لم يكن أفراد أسرهم متورطين في احتجاج عنيف، ولم يكونوا مطلوبين أو معتقلين بسببه، كانوا يميلون إلى عدم المشاركة في مثل هذا الاحتجاج، والعكس، أي أن الخوف من عوامل القمع من شأنه أن يجعل المواقف معتدلة، ولكن مشاعر الالتزام للأسرة من شأنها أن تدفع الخوف جانباً.

وشدّد الموقع الإسرائيلي على أن الدكتور هرئيل حوريف من جامعة تل أبيب، والذي درس العلاقات الأسرية في الخليل، وجد أن الحمائل الخليلية تركز القيم الجماعية للأسرة والمؤسسة القضائية العشائرية لاعتبارات أيديولوجية، سياسية، اقتصادية واجتماعية. وخلص الباحث الإسرائيلي إلى القول إن التماسك الاجتماعي الكبير لديها وصعوبة اختراقها يُجبر السلطات الحكومية في كثير من الأحيان على طلب مساعدة رؤساء الحمائل من أجل فرض النظام في المنطقة، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/13

٣٤. "حشرات الصيف" تضاعف معاناة الأسرى الفلسطينيين

غزة - أحمد صقر: مع دخول فصل الصيف؛ تتضاعف معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في واقع متجدد يفتقد معه الأسير النوم والراحة، والصحة أحياناً، بسبب انتشار الحشرات التي تؤدي إلى العديد من الأمراض. وأفاد نادي الأسير الفلسطيني في العديد من البيانات، بأن الأسيرات في سجن "هشارون" والبالغ عددهن 42 أسيرة؛ اشتكين من الانتشار الكبير للصرصير داخل القسم الذي يقبعن فيه.

وقال الأسير المحرر هلال أبو طه (39 عاما) الذي أفرج عنه من سجون الاحتلال في آذار/ مارس الماضي، إن الأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة سجن رامون الذي تحيط به برك المجاري المكشوفة "يضطرون مع ارتفاع درجات الحرارة الشديدة؛ إلى تغطية أجسادهم بالبواطين، هربا من قرصات البعوض والحشرات المنتشرة بكثافة".

وأضاف لـ"عربي21" أن "حشرة البعوض هناك غير طبيعية، حيث تسبب قرصتها ألما شديدا يمتد لساعات"، لافتا إلى أن الأسرى كانوا "يغلقون إنارة الغرف في النهار؛ كي لا يتجمع حولها الذباب". وأوضح أن هناك حشرة سامة يقال لها "بعوضة أريحا" تتسبب قرصتها "الغريبة، بتآكل سريع في جسد الأسير، وعمل حفرة ممتدة قد يصل عمقها إلى 3 سم". وقال: "تشعر في سجون الاحتلال بأنك فأر تجارب".

من جانبها؛ أكدت الناشطة في مجال الأسرى، أمينة الطويل، أن معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال "تتضاعف في فصل الصيف؛ بما يرافقه من ارتفاع درجات الحرارة، وانعدام التهوية، وانتشار الروائح الكريهة داخل الغرف، التي تطل نافذتها الصغيرة جدا على مكبات النفايات في معظم السجون، وهو ما يوفر بيئة صالحة لنمو مختلف أنواع الحشرات وتكاثرها". وأوضحت لـ"عربي21" أنه "بسبب غياب أجهزة التبريد، ومواد التنظيف، والمبيدات الحشرية؛ فإن حشرات ضارة تغزو غرف الأسرى، وتتسبب بنقل الأمراض المعدية بينهم، مع عدم توفير الأدوية اللازمة للعلاج"، مؤكدة أن "نحو 40 بالمئة من الأسرى يعانون من أمراض جلدية في الصيف بسبب الحشرات".

عربي21، 2016/6/13

٣٥. قوات الاحتلال تحكم إغلاق يطا بالسواتر الترابية ومواصلة الحصار تنذر بخسائر كبيرة لمربي الأغنام

الخليل - وكالات: أحكمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، إغلاق بلدة يطا جنوب الخليل بالسواتر الترابية، وفتشت عددا من منازل المواطنين فيها.

وقال شهود عيان، إن عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية اقتحمت البلدة من عدة محاور، وشرعت بعملية مdahمة وتفتيش لبيوت المواطنين، تركزت هذه الحملة في منطقة رقعة، ومفرقي زيف وسوسيا. فبعد 5 أيام من حالة الحصار لتي فرضتها قوات الاحتلال على بلدة يطا وعدد من القرى التابعة لها، أعادت قوة من جيش الاحتلال، بعد ظهر أمس، فتح منفذ وحيد بمنطقة زيف يتصل بالشارع الاستيطاني رقم 317 المار شمال شرقي البلدة، لكن مواطنين تحدثت معهم "الأيام" أبدوا مخاوفهم

من أن إعادة فتح الطريق بالمنطقة والإبقاء على كل الطرق الأخرى التي تربط يطا بمحيطها مغلقة قد ينذر بحالة حصار طويلة تكبد المواطنين، إضافة إلى صعوبات التنقل، خسائر كبيرة؛ لاسيما لمربي الأغنام بمنطقة "المسافر" جنوب وشرق البلدة، ولأصحاب "مناشير الحجر".

الخسائر الكبيرة التي قد يمتد بها أهالي بلدة يطا، كدفعة على "الحساب الانتقائي" الذي تنفذه حكومة الاحتلال كردة فعل على العملية المسلحة الأخيرة التي نفذها شابان من البلدة في "تل أبيب" (إضافة إلى عرقلة سير الحياة اليومية)، قال رئيس بلدية يطا موسى مخامرة أنها تشمل نحو نصف مليون شيكل في اليوم الواحد، وإلغاء تصاريح العمل وراء "الخط الأخضر" لمئات العمال، وعرقلة العمل بصورة طبيعية لنحو 70 من المصالح الصناعية والتجارية المرتبطة بمقالع ومناشير الحجر؛ وفوق ذلك، "احتمال إلحاق كارثة حقيقية بمربي الأغنام بمنطقة المسافر"، كما لفت رئيس الجمعية التعاونية لمربي الأغنام بالمنطقة عثمان جبارين.

الأيام، رام الله، 2016/6/14

٣٦. المشاريع الصغيرة.. سبيل نساء القدس للصدوم

القدس - هبة أصلان: "سمبوسك الدار" مشروع للمأكولات البيتية، وأحد المشاريع الصغيرة التي ازداد عددها ونشاطها في القدس على أيدي السيدات المقدسيات، اللواتي رغبن في ممارسة هواية عشقتها أو لتحسين دخلهن ودخل أسرهن المادي.

تعقبا على مثل هذه الأعمال، تؤكد المديرية التنفيذية لمنتدى سيدات الأعمال الفلسطينية دعاء وادي على الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع المدرة للدخل، التي وإن جعلت المرأة مستقلة مادياً فإنها ومن خلال تجربتها مع السيدات ترى أن معظمهن يقمن بصرف المردود المادي على أسرهن إما لتحسين ظروف منازلهن وإما لتعليم أولادهن، فالمنفعة العامة للأسرة تكون على رأس أولويات السيدات.

وترى مديرة المنتدى ضرورة أن يتم تسجيل هذه المشاريع بشكل رسمي حتى تفتح أمامها الأبواب بشكل أكبر، لكنها في الوقت ذاته تتفهم قضية الضرائب، التي تعاني منها القدس بشكل أكبر لوقوعها تحت الاحتلال.

وهذا بالفعل ما تتخوف منه صاحبة "سمبوسك الدار"، فهي وإن كانت تعمل في بيتها إلا أنه ووفقاً للقانون الإسرائيلي يتوجب عليها تقديم فواتير ضريبية، وهكذا سيشاركها الاحتلال في تقاسم جهدها وتعبها.

وتواجه المشاريع الصغيرة والمبادرات النسوية بمدينة القدس مجموعة من العراقيل التي يعتبر الاحتلال سبباً رئيسياً فيها، ومن بينها ضعف القوة الشرائية وصغر حجم السوق نتيجة سياسة عزل

المدينة، إلى جانب غياب الدعم، لكنها مع ذلك ساهمت في التخفيف من حدة نسبة البطالة بين الإناث في المدينة المحتلة والتي وصلت وفق إحصائيات عام 2012 إلى 75%.
الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/6/13

٣٧. مسيحيون في أريحا يوزعون التمر والماء على الصائمين

أريحا - رويترز: قبيل غروب الشمس بقليل يتوجه متطوعون من الكنيسة اللاتينية في أريحا إلى الشوارع حاملين معهم الماء والتمر.
ويقوم هؤلاء المتطوعون بتوزيع الطعام والشراب على المارة والركاب العائدين إلى منازلهم لتناول الإفطار بعد صيام نهار يوم من أيام رمضان.
وأطلقت الكنيسة مبادرة الإفطار لإظهار التعايش بين المسيحيين والمسلمين في الضفة الغربية.
وهناك أكثر من عشرة متطوعين مسيحيين يوزعون الطعام كل مساء خلال الشهر الكريم.
ومن هؤلاء المتطوعين جاك حنار، الذي قال: "هذه المبادرة تظهر للعالم كله كيف أننا في فلسطين توحدنا كلنا، مسيحيين ومسلمين. كلنا يد واحدة على أرض فلسطين الواحدة". ويرحب أولئك الذين يتلقون الطعام مجاناً بهذا العمل الخيري.

الحياة، لندن، 2016/6/14

٣٨. مظاهرات في مدن أوروبية تدعو لمعالجة ملف المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية

انطلقت في العاصمة الفرنسية باريس وعدة مدن أوروبية، مظاهرات تحت شعار "المعتقلون أولاً"، سلطت الضوء على قضية المعتقلين في سجون النظام السوري.
وذكر تقرير لـ "مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطيني سورية"، اليوم الاثنين، أن مظاهرة باريس انطلقت من ساحة الباستيل وصولاً إلى ساحة الجمهورية "ريوبليك"، ورفع المتظاهرون صور ألف شهيد ومعتقل في سجون النظام السوري، من بينهم صور للاجئين فلسطينيين قضوا تحت التعذيب وآخرون لازلوا في سجون النظام منذ سنوات.
وصمم منظمو المظاهرة (لم يذكر التقرير هويتهم)، مكعباً معدنياً على شكل زنزانة ساروا داخلها في شوارع العاصمة الفرنسية للفت الأنظار إلى قضية المعتقلين في سجون النظام السوري.
وقد تزامنت مظاهرة باريس مع مظاهرات مماثلة في مدن أوروبية عدة أبرزها "ليون" الفرنسية و"ميونيخ" و"كولن" الألمانية و"كالمار" السويدية رفع خلالها المشاركون يافطات وصوراً لمعتقلين.

وأعرب منظمو الفعالية عن خشيتهم بأن يكون ملف المعتقلين وعملية إطلاق سراحهم خاضعة للابتزاز السياسي بشكل خاص، مع محاولة التلاعب بها ضمن صفقات سياسية بين أطراف الصراع، وقال المنظمون: "نحن لا نتكلم فقط عن سجناء بينهم نساء وأطفال محرومون من الحرية، بل عن آلاف المفقودين والمختوفين الذين لا يُعرف مصيرهم، وآلاف المعتقلين المتروكين للموت جوعاً أو مرضاً أو تحت تعذيب ممنهج، ما يندرج تحت بند الجرائم ضد الإنسانية وفق المادة السابعة من ميثاق روما 1998".

هذا وأعلن فريق الرصد والتوثيق في "مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطيني سورية"، أن 27 لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال شهر أيار (مايو) الماضي، بينهم 12 لاجئاً جراء إصابتهم بطلق ناربي، و10 أشخاص بسبب القصف، وللاجئان قضايا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، كما قضى لاجئاً جراء التججير، وآخر برصاص قناص، فيما توفي لاجئاً بسبب الحصار ونقص الرعاية الصحية.

قدس برس، 2016/6/13

٣٩. تجدد أزمة نقص المياه في جنوب الضفة مع دخول فصل الصيف

الخليل - يوسف فقيه، إيهاب العيسى: تتجدد أزمة شح مياه الشرب في جنوب الضفة الغربية كل عام خاصة مع قدوم فصل الصيف وزيادة الاستهلاك، حيث تتوافق مع حملات توعية للجهات الرسمية بضرورة ترشيد استهلاك المياه، بعد سطو الاحتلال على المياه الجوفية في الضفة الغربية وجرها إلى المستوطنات.

ووفقاً لسلطة المياه فإن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة تعتمد إلى استنزاف الموارد المائية وعدم عدالة توزيع المصادر بما يتنافى مع القانون الدولي، والذي نجم عنه تقليل فرص التطوير والتنمية في قطاع المياه لدى الجانب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة.

وبلغت كمية المياه المتاحة للمزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية نحو 51 مليون متر مكعب، (بحسب جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني العام 2011)، في حين بلغ استخدام الإسرائيليين للمياه في الزراعة خلال نفس الفترة 1042 مليون متر مكعب (بحسب جهاز الإحصاء المركزي الإسرائيلي). وحسب اتفاقية أوسلو حول المياه المستخرجة من الآبار الجوفية فقد سمح للفلسطينيين استخراج 118 مليون متر مكعب سنوياً، في حين لا يتعدى كميات ما يتم استخراجه اليوم 87 مليون متر مكعب سنوياً فقط وتقرّر أن تكون نسبة توزيع المياه في طبقة المياه الجوفية الجبلية بين إسرائيل والفلسطينيين 80 في المائة لإسرائيل و20 المائة للفلسطينيين.

ويوضح مدير سلطة المياه في جنوب الضفة عصام عرمان في حديث لوكالة "قدس برس" أن أزمة نقص المياه "أزمة سياسية" تتعلق بالاحتلال ورفضه لتسهيل عمل الجانب الفلسطيني في استخراج المياه الجوفية حيث لم تعد هذه الآبار تنتج نفس الكميات، ولا يسمح الاحتلال بحفر آبار جديدة ويضع الجانب الفلسطيني للابتزاز في هذه القضية.

قدس برس، 2016/6/13

٤٠. باحث إسرائيلي: السيسي آيل للسقوط

حذر باحث إسرائيلي من أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يواصل فقدان شرعيته الداخلية، متحدثاً عن التضيق غير المسبوق على الصحفيين وحرية التعبير، التي قال إنها تواجه مخاطر جدية حقيقية.

وقال يفغيني كلاوفر المحلل السياسي الإسرائيلي، والباحث في العلوم السياسية بجامعة تل أبيب، في ورقة بحثية على الموقع الإسرائيلي المسمى "قناة الشرق الأوسط"، إنه في أعقاب المبادرة المصرية والفرنسية للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، يبدو السيسي أكثر قرباً لإسرائيل، التي تأمل أن يبقى حليفها الأقرب في ما يتعلق بمواجهة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة ومحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء.

وأكد أن على إسرائيل أن تدرك أن السيسي يواصل فقدان الشرعية الداخلية في مصر، بما فيها داخل الأوساط العلمانية الليبرالية، الذين بفضلهم وصل إلى السلطة في 2013، رغم استمرار احتفاظه بدعم الجنرالات في الجيش المصري.

ورأى كلاوفر إنه يمكن متابعة التدهور الذي أصاب حرية التعبير في مصر من خلال جملة من الإجراءات الرسمية، من بينها ملاحقة الصحفيين، وإصدار قرارات بحظر النشر في الكثير من القضايا، واعتقالات إدارية ضد الصحفيين.

وتابع أن السيسي أصدر ما يمكن تسميته نهجاً جديداً في الدولة يمكن من خلاله اعتقال أو ملاحقة رجال الصحافة والإعلام في مصر بتهمة المس بالأمن القومي والمصالح العليا للدولة.

ونقل كلاوفر عن المنظمات المصرية العاملة في إطار الدفاع عن حرية التعبير، خاصة منظمة الدفاع عن حرية الصحافة، أن الممارسات الرسمية الأخيرة للأجهزة الأمنية المصرية ضد الصحفيين تعد نموذجاً مصغراً عما يحصل لهذه المهنة والعاملين في صفوفها، وفي الوقت ذاته تشير إلى ضعف نظام السيسي، الذي بات يخشى تقديم أي معلومة للجمهور المصري تظهر صورته السلبية، بحسب رأيه.

وأضاف أن السنة الأخيرة عرفت تصعيدا من قبل السلطات المصرية في محاولاتها للحد من حرية الصحافة، من بينها القيام بسلسلة اعتقالات واسعة غير مسبوقه في صفوف الصحفيين، بلغت 23 صحفيا عام 2015، بحيث باتت مصر الدولة الثانية عالمياً في أعداد الصحفيين المعتقلين بعد الصين.

وأوضح أنه في الحالة المصرية لا يمكن الحديث عن اعتقالات عادية تقليدية، وإنما سياسة ممنهجة هدفها تقييد حرية التعبير في الدولة، مما يمكن القول إن الصحافة المصرية تعيش حالة مكبلة، وبعد مرور خمس سنوات على ثورة يناير/كانون الثاني 2011، يمكن القول إن وضع الصحفيين المصريين وظروف حرية التعبير في مصر باتت أسوأ من عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وأشار الباحث الإسرائيلي إلى أن الضغوط التي تمارسها الدولة المصرية على حرية التعبير ليست غائبة عن عيون منظمات المجتمع المدني والأسرة الدولية، فقد أرسلت الشهر الماضي العديد من المؤسسات النقابية الخاصة بالأطباء والمهندسين والمحامين رسالة إلى وزير الداخلية مجدي عبد الغفار بطلب الإفراج عن عدد من الصحفيين المصريين ممن تم اعتقالهم في حوادث سابقة، لأنه لم توجه ضدهم أي تهمة أو إدانات قانونية.

وأكد أنه منذ عام 2013، حيث تمت الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، تم نزع أبسط الحقوق الأساسية للمواطن المصري والمتمثلة في منعه من التظاهر، حيث لم يعد هناك مجال لإسماع صوته للسلطات الرسمية في الدولة، وبحجة عدم تحول المظاهرات إلى أعمال عنف وشغب، أصدرت السلطات المصرية قرارات وقيود كبيرة تكبل الحق في إقامة تظاهرة أو تجمع احتجاجي إلا بالتنسيق مع وزارة الداخلية، "وليس مستغرباً أن يكون الرد على أي طلب بإقامة مسيرة سلبياً ومرفوضاً".

وختم بالقول إن الوضع في مصر قد ينقلب فجأة، بحيث تدخل مصر في عهد ميدان التحرير من جديد، في ظل التراجع المتواصل في الاقتصاد المصري بفعل الفوضى السياسية التي تشهدها البلاد، مما قد يضطر السيسي لقيام بسلسلة تقليصات مالية واجتماعية تنهش المزيد من شرعيته لدى الرأي العام المصري، وهو ما قد يجعل الرجل فاقداً أي دعم من قبل الجمهور المصري.

وفي موضوع آخر، ذكر روعي كايس مراسل الشؤون العربية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الصحفية المصرية بثينة كامل أصدرت موقفاً علنياً ضد عملية تل أبيب الأخيرة التي قتل فيها أربعة إسرائيلييين، زاعمة أنه ليست هناك بطولة في هجوم يقوم منفذه بدخول مطعم وقتل المتواجدين فيه وهم يأكلون.

وأثار ذلك على حسابها على تويتر انتقادات عامة، ممن ذكروها بأعمال إسرائيل ضد الفلسطينيين، لكنها قالت إن الرد على الجريمة بجريمة لا يعطي الحق في العملية الأخيرة للفلسطينيين ضد الإسرائيليين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/13

٤١. "القدس العربي": أربعة دول عربية على الأقل صوتت لانتخاب "إسرائيل" لرئاسة اللجنة القانونية بالأمم المتحدة

نيويورك (الأمم المتحدة) - القدس العربي - من عبد الحميد صيام: رغم اعتراض المجموعة العربية التي تحدت باسمها الممثل الدائم لليمن، خالد اليماني، والمجموعة الإسلامية التي تحدت باسمها الممثل الدائم للكويت، منصور العتيبي، انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم إسرائيل لترأس اللجنة السادسة، وهي اللجنة القانونية، ومن أهم اللجان الستة التابعة للجمعية العامة. وقد تقدمت مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى بترشيح إسرائيل لهذا المنصب، لأول مرة في تاريخ المنظمة الدولية.

وقد أعرب السفير الكويتي، بصفته ممثلاً لمجموعة دول التعاون الإسلامي، أمام الجمعية العامة عن اعتراض دول التعاون على هذا الترشيح.

وقد حصل المندوب الدائم لإسرائيل، داني دانون، على 109 لصالحه مقابل عشرة أصوات لممثل السويد و4 أصوات لممثلة اليونان و4 أصوات لممثل إيطاليا كما توزعت أصوات المجموعات المعترضة على العديد من مندوبي دول مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى لحرمان إسرائيل منها.

وغالباً ما يكون هناك إجماع قبل التصويت على رئاسة اللجان الستة، إلا أن اعتراض المجموعتين العربية والإسلامية أجبر الجمعية العامة على إجراء التصويت بالاقتراع السري. وقد امتنع عن التصويت 23 دولة ووجدت 14 ورقة غير قانونية وتم حذفها.

وعلمت "القدس العربي" من مصادر دبلوماسية أن أربع دول عربية، على الأقل، صوتت لصالح المندوب الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/6/14

٤٢. قطر تؤكد أن القضية الفلسطينية هي أساس الاستقرار بالشرق الأوسط

الدوحة - قنا: أكدت قطر مجدداً أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية التي يتوقف عليها السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في كلمة دولة قطر التي ألقاها سعادة السيد فيصل بن عبدالله آل حنزاب المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بجنيف اليوم، أمام مجلس حقوق الإنسان الدورة الثانية والثلاثين البند (2) بعنوان النقاش العام حول البيان المحدث للمفوض السامي لحقوق الإنسان.

وأضاف، "تحذر من أن عدم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي الفلسطينية والعربية، وإصراره على مواصلة التوسع الاستيطاني، وتهويد القدس، واستمرار الحصار الجائر على غزة، وسياسات العقاب الجماعي وهدم البيوت، ستؤدي كلها إلى تقويض كافة الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة ودائمة تعيد إلى الشعب الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية".

الشرق، الدوحة، 2016/6/14

٤٣. مركز تركي يعقد دورات في أحكام تلاوة القرآن الكريم لأطفال غزة

غزة/ محمد ماجد: يُقدم "المركز الثقافي العثماني التركي"، في قطاع غزة، دورات مجانية لتعليم الأطفال أحكام تلاوة القرآن الكريم، خلال شهر رمضان.

ويقول عمر صالح، المدير التنفيذي للمركز، التابع لهيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH): "يهدف المركز من خلال هذه الدورات إلى تطوير مهارات الأطفال، ورفع كفاءاتهم، في تلاوة القرآن الكريم". وذكر صالح لووكالة الأناضول، أن المركز يسعى كذلك إلى مساعدة الأطفال على الاستغلال الأمثل لشهر رمضان. وأضاف: "نعمل على مساعدة الأطفال بقطاع غزة وتقديم كافة الخدمات لهم بشكل مجاني".

وتتراوح أعمار الأطفال المشاركين في الدورات أحكام تلاوة القرآن الكريم، ما بين ستة أعوام و16 عاما. ولفت صالح، إلى أن عدد الأطفال الملتحقين بالدورات في الوقت الحالي يصل إلى 180 طفلا وطفلة.

وأفتتح "المركز الثقافي العثماني التركي"، برعاية هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، عام 2009، تحت شعار "من أجل جيل متعلم".

ويقدم المركز العديد من الخدمات المجانية للجمهور الفلسطيني، كدورات تعليم اللغات والحاسوب.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/6/13

٤٤. فرنسا تنوي إستصدار قرار دولي لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي

تل أبيب-نظير مجلي: كشف مصدر إسرائيلي رفيع أن فرنسا تنوي استغلال مكانتها كرئيس مقبل لمجلس الأمن الدولي في شهر يوليو (تموز) لكي تستصدر قرارا منه يساند مبادرتها. وقال المسؤول في حديث مع بعض المراسلين السياسيين إن فرنسا لا تترك مناسبة إلا وتبرهن على أنها جادة في دفع مبادرتها إلى الأمام. وكشف أن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرو أجرى محادثة هاتفية حادة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل عشرة أيام أشار فيها إلى أن فرنسا تنوي مواصلة دفع مبادرتها السلمية على الرغم من معارضة إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/14

٤٥. مفوض أممي: معالجة اللجوء السوري يجب ألا تحجب الاهتمام بأزمة أربعة ملايين لاجئ فلسطيني

بروكسل-الأناضول: شدد مسؤول أممي على ضرورة ألا تحجب أزمة اللاجئين السوريين اهتمام المجتمع الدولي عن معالجة أوضاع 4 ملايين لاجئ فلسطيني، تتفاقم أزمته مع غياب الانفراج السياسي في عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال بيير كراينبول، المفوض العام لوكالة (أونروا)، "لئن انكب العالم في هذه الفترة على معالجة أزمة اللاجئين السوريين، إلا أن ذلك يجب ألا يثبنا على التفكير في حالة 4 ملايين لاجئ فلسطيني، يشكلون 40% من عدد اللاجئين من مختلف بقاع التوتير في العالم". جاء ذلك في حديث خاص أدلى به كراينبول لـ "الأناضول"، عقب لقائه في العاصمة البلجيكية بروكسل، عدداً من أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي. واعتبر كراينبول أن "الاهتمام الدولي باللاجئين في كل من سوريا والعراق وليبيا واليمن يجب ألا يحول اهتمام العالم بأزمة اللاجئين الفلسطينيين، لأن ذلك من شأنه زج لمنطقة بأكملها في حالة من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني". وبيّن أن "أزمة اللاجئين الفلسطينيين تتفاقم مع غياب انفراج سياسي، وتغييرات على أرض الواقع، ووضوح الرؤية المستقبلية للشعب الفلسطيني". وأوضح أن "أونروا" من جانبها، "تحاول إعادة الأمل في الحياة وتغيير الواقع الاجتماعي للفلسطينيين عبر توفير الخدمات التعليمية لـ 500 ألف طالب، لكن ذلك لن يكون ممكناً مستقبلاً ما لم تتضافر الجهود الدولية، لا سيما منها الأوروبية".

وأشار إلى ضرورة "استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين للحدّ من معاناة الشعب الفلسطيني، واستفحال تردّي أوضاعه المعيشية والإنسانية، خاصة وأنه تبين بعد الحروب الإسرائيلية على غزة أن 90% من الطلبة الفلسطينيين الذين يؤمّون المدارس التي تديرها الأونروا لا يمكنهم مغادرة القطاع، ولا التواصل مع أهاليهم في باقي المدن الفلسطينية الأخرى، فضلاً عن أن 65% من الشباب في غزة لا يمكنهم الحصول على وظائف، ما يشكل عوائق أمام استقرارهم الاجتماعي".

القدس العربي، لندن، 2016/6/14

٤٦. موقع "بريزون ستاديز": المراتب الأولى للدول في نسبة السجناء

رام الله - "روسيا اليوم": نشرت وسائل إعلام اليوم الأحد دراسة أعدها موقع "بريزون ستاديز"، أظهر فيها لائحة موجزة للسجون في العالم وحلت البحرين في المرتبة الأولى في الشرق الأوسط، وفقاً للدراسة.

وتمت اللائحة 12 دولة في المنطقة أدرجت وفق ترتيب يعرض السجون الأكثر اكتظاظاً بالسجناء إلى تلك الأقل اكتظاظاً من بينهم البحرين، إسرائيل، الإمارات، السعودية، الأردن، لبنان، العراق، الكويت، سوريا، اليمن، قطر وعمان، حسب ما جاء في الموقع.

وأورد الموقع أيضاً، في جدول نشره، شرحاً عن السجون في البحرين بالإضافة إلى ذكر الوزارة المسؤولة عنها والتطرق إلى تفاصيل عن إدارة السجن من بينها رئيس إدارة السجون.

وذكر الموقع أن عدد السجناء وصل إلى 4028 سجيناً وفقاً لمعلومات وردت في تقرير حقوق الإنسان الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية في ديسمبر/كانون الأول 2013.

وأضاف الموقع في الجدول ذاته أن نسبة السجناء الذين ينتظرون المحاكمة والمعتقلين في السجن الاحتياطي تبلغ 27.5 بالمائة، وأن نسبة السجينات تبلغ 4.7 بالمائة، والأطفال 2.3 بالمائة.

ولفت الموقع إلى أن هؤلاء السجناء جميعاً موزعون على 4 سجون هي "الحوض الجاف"، و "جو"، و "مدينة عيسى" للنساء ومركز إصلاح وتأهيل النزليات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/12

٤٧. عملية تل أبيب .. بين تقديس السلاح وتجريمه

هاني المصري

أثارت عملية تل أبيب اهتمامًا خاصًا بسبب توقيتها، حيث نفذت بعد انحسار الموجة الانتقاضية، ما يعطيها دفعة تثبت أن النار لا تزال تحت الرماد، وأن موجة انتقاضية تأتي إثر أخرى فورًا أو بعد حين، لأن العوامل التي تفجرها لا تزال قائمة، بل تزايدت. كما أثارت الاهتمام بسبب المكان الذي نفذت فيه في قلب تل أبيب على مقربة من وزارة الحرب، المكان الأكثر أمنًا في إسرائيل.

ونفذت العملية بعد أيام على تعيين أفغدور ليرمان وزيرًا للحرب، وهو المعروف بتطرفه وتهديداته التي جعلت الجميع بانتظار رده على العملية، لأنه لطالما انتقد الحكومات ووزراء الحرب لتقصيرهم في الردود الناجعة القادرة على منع عمليات المقاومة.

وسط الجدل الفلسطيني الدائر، بين الرفض الرسمي ومن بعض النخبة للعملية وبين تأييد الأغلبية الشعبية، والفصائل لها لتغطية عجزها، نلاحظ أن هناك من يتعامل مع الوضع الحالي وكأننا ما زلنا في أيام الانتقاضة الأولى حين جاءت وليدة ظروفها، وخاصة كرد مناسب على تراجع دور الخارج وتقدم دور الداخل، وما أدى إليه من تراجع الكفاح المسلح، وأثبتت أنها رد شعبي حقق إنجازات كبيرة، من أنها كانت في بدايتها "انتقاضة سكاكين"، من أهمها إيصال رسالة مدوية للعالم بأن الشعب "بقضه وقضيضه" ضد الاحتلال، وأن الاحتلال لا يمكن أن يبقى هادئًا ومريحًا ومريحًا.

ويتناسى هؤلاء أن سياسة القيادة الفلسطينية وأداءها، وما أديا إليه من توقيع "اتفاق أوسلو" الذي أضع جلّ هذه الإنجازات رغم ما تضمنه من اعتراف عالمي وإسرائيلي بالشعب الفلسطيني وإقامة كيان فلسطيني (ولو من خلال سلطة حكم ذاتي تحت الاحتلال)، ولكنه في المحصلة أوصل الوضع الفلسطيني إلى الكارثة التي نعيشها حاليًا.

في المقابل، يتعامل هذا البعض وكأنّ الانتقاضة الثانية كانت كلها شرًا، ويركز خلافًا لتعامله مع الانتقاضة الأولى على الخسائر والدمار والموت، وينسى الأداء السياسي الذي أوصل الفلسطينيين إلى "خارطة الطريق"، وتنفيذ الالتزامات من جانب واحد، والتركيز على "إثبات الجدارة وبناء مؤسسات الدولة" تحت الاحتلال كطريق لإنهاء الاحتلال، حيث بُنيت "المؤسسات" بينما تعمق الاحتلال وتجدّر وأصبح مريحًا.

وينسى هؤلاء أن الانتقاضة الثانية رغم كل ما عليها أدت إلى اعتراف العالم، بما في ذلك اللجنة الرباعية الدولية، بحق الشعب الفلسطيني في إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية، وأدت إلى "انسحاب" القوات الإسرائيلية من قطاع غزة.

ما وددت قوله مما سبق إن الخلل أساسًا في السياسة والقيادة والأداء، وليس في أشكال النضال التي تخضع للسياسة. فالانتفاضة الأولى حققت إنجازات كبرى، وانتهت بإخفاقات كبرى جزاء السياسة والأداء الفلسطيني، وليس بسبب استخدام هذا الشكل أو ذاك من أشكال النضال، فالسياسة المتبعة تستدعي أشكال النضال التي تناسبها، والأمر نفسه ينطبق على الانتفاضة الثانية. فالمهم مناقشة السياسة وأداء القيادة قبل مناقشة أشكال العمل والنضال.

ملاحظات على هامش عملية تل أبيب

أولاً: لا بد من التفريق بين العمل المقاوم المنظم الذي ينفذه تنظيم، وبين الأعمال الفردية، فلا يصح إطلاق نفس الأحكام بغض النظر عن كون عمليات المقاومة منظمة أو فردية. ويجب أن يخضع العمل المنظم لاستراتيجية وحسابات الجدوى التي هي أكبر بكثير من تناسب الخسائر والأرباح التي ستكون غير مناسبة دائماً بسبب تفوق العدو، بل تتعلق بما تحقق أو يمكن تحقيقه بأقل الخسائر، بينما لا يخضع العمل الفردي لهذه المعايير.

عندما تتكاثر الأعمال الفردية، كما لاحظنا في الموجة الانتفاضية الأخيرة وما أطلق عليها "انتفاضة السكاكين"، فهذا يستدعي البحث في الأسباب والدوافع التي أدت إليها، وليس المسارعة إلى رفضها أو إدانتها أو تأييدها، وسبب العملية هو الاحتلال كما قال رئيس بلدية تل أبيب، وعندما لا تكون هناك قيادة ولا مؤسسة وطنية جامعة ولا قوى فاعلة ولا رؤية ولا استراتيجية؛ فهذا يجعل القانون الطبيعي "لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه" يأخذ مجراه، وهذا ليس تقديساً للعفوية وإنما محاولة لفهمها في السياق الفلسطيني الحالي..

ولا تعني العفوية دائماً الانفصال عن السياق السياسي أو الكفاحي، ليس بالمعنى التكتيكي أو الاستراتيجي، بل قد تكون ردًا بليغاً. فعندما تفعل إسرائيل كل ما تفعله ضد الفلسطينيين في ظل غياب القيادة وعجز الفصائل تكون العمليات الفردية ردًا متناسبًا مع خصائص الوضع الفلسطيني، إذ يصعب على أجهزة الأمن الإسرائيلية منعها مثلما تقدر لو كانت منظمة، وهذا الأمر يشكل ردًا فاعلاً ورادعاً يدفع الإسرائيلي للتساؤل عن جدوى استخدام القوة والحل الأمني والعسكري، وسيجعله يفكر عاجلاً - إن لم يكن عاجلاً - في تغيير موقفه، والبحث عن حل سياسي يقبل به الطرف الفلسطيني.

ثانياً: إذا كان أسلوب العمل الرئيسي مناسباً في مرحلة ما، فلا يجب استبعاد أو رفض أو إدانة الأشكال الأخرى، بل أثبتت تجارب النضال على امتداد التاريخ، بما فيها التجربة الفلسطينية وتجربة الهند وجنوب أفريقيا وغيرها، أنه يمكن الجمع بين أشكال النضال السلمية والمسلحة، سواء إذا كان

شكل النضال في هذه المرحلة أو تلك سلمياً أو مسلحاً، ولا يستطيع طرف وحده تحديد شكل النضال المناسب، بل إن طبيعة الصراع وخصائصه والظروف والعوامل التي تؤثر فيه وسلوك الطرف الآخر تساهم مساهمة فاعلة في تحديد أي شكل يُتبع.

وعندما يكون العدو مثل الاحتلال الإسرائيلي الذي يجسد مشروعاً استعماريّاً استيطانيّاً لا يقبل التسوية وله أهداف جذرية وإمكانية التأثير عليه من الداخل محدودة، إن لم تكن معدومة، ويلجأ إلى القوة وإلى المزيد من القوة لتحقيق أهدافه؛ فلا ينفذ في هذه الحالة استبعاد المقاومة المسلحة كلياً، حتى لو لم تكن هي الشكل الرئيسي المناسب في هذه المرحلة أو تلك.

يجب أن تكون المقاومة المسلحة دائماً حاضرة باعتبارها حقاً مكفولاً ويمارس حسب الظروف، ولا يقلع عنه كلياً ولا يجرم بأي حال من الأحوال. ويمكن في هذه المرحلة استخدام المقاومة المسلحة بشكل أساسي في مجال الدفاع عن النفس في وجه اعتداءات جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين المدججين بالسلاح، وللوقوف في وجه العدوان العسكري المتكرر على قطاع غزة والاعتداءات اليومية للمستوطنين في الضفة الغربية.

ثالثاً: لا يعني كون الفصائل تقادمت وترهلت أن كل ما تقوله أو تفعله خطأ أو خطأ كلياً، فهذه ليست نظرة تحليلية موضوعية. فالفصائل على علاتها ومع ضرورة تجديدها وتغييرها وبناء أو تشكيل فصائل جديدة، لا تزال أحد الجدران التي لا يجب هدمها قبل تبلور البديل الأفضل منها، فليس كل جديد أفضل من القديم، بل هناك من الجديد ما هو أسوأ وأكثر قِدماً من القديم نفسه. هذا مع أن قواعد وأنصار الفصائل القائمة هي مادّة النضالات التي أطلقنا عليه مصطلح "الفضاء الثالث" أو "الفضاء الجديد".

رابعاً: لا بد من التوقف عند مسألة استهداف المدنيين في إسرائيل، لأنها كيان استعماري استيطاني عنصري إحلالي، الكل فيها مجند، بدليل أن السلاح منتشر في مختلف الأماكن، ويحمله المدنيون بمئات الآلاف في الشوارع، فالكل باستثناء المتدينين يخدم في الجيش. والمتدينون في غالبيتهم الساحقة متطرفون يحرضون على قتل الأغيار؛ لذا يجب أن يكون العمل المقاوم مدروساً وليس عشوائياً، ولا يستهدف الأطفال والأماكن العامة، ويتناسب مع عدالة القضية وتفوقها الأخلاقي، ويأخذ بالحسبان أنّ هناك حوالي مليوني فلسطيني يحملون "الجنسية الإسرائيلية"، وأن هناك يهوداً يرفضون المشروع الصهيوني، أو مناضلين دفاعاً عن الحقوق الفلسطينية أو ضد الاحتلال الإسرائيلي.

في ظل غياب البديل، لا يمكن أن يكون الحل أن نقف مكتوفي الأيدي بانتظار الخلاص الذي يمكن أن يهبط من السماء أو يخرج من باطن الأرض أو من المجهول، فلا بد من العمل على بناء البديل

خطوة خطوة ومدماكاً وراء مدماك، وعندما يغيب البديل يكون هناك فراغ سيملاً بأعمال بطولية مقاومة فردية أو غيرها، فالعفوية هي جنين الوعي والتنظيم، وتساهم في إبقاء القضية الفلسطينية حية، وهي خير من عدم وجود أي شيء، أو من أن تملأ الفراغ مجموعات إرهابية أو عميلة أو متخاذلة، أو إحياء الفردية والعائلية والعشائرية والجهوية وغيرها من الظواهر الضارة على حساب المصلحة الوطنية، الأمر الذي يمضي بالانقسام بعيداً نحو المزيد من التشتت والتفرقة.

الأيام، رام الله، 2016/6/14

٤٨. العمى التنظيمي في فلسطين

د. فايز أبو شمالة

لقد نسي المنتمون للتنظيمات الفلسطينية أن العدو رقم واحد هو (إسرائيل)، وأن ما بين التنظيمات وبعضها من تنافس لا يندرج ضمن العداء، حتى ولو وصل التنافس حد الإزاحة والإحلال، ضمن النهج الديمقراطي الذي تقول أبسط قواعده: الذي يزيحك اليوم عن كرسي السلطة ستزيحه بعملك بعد عدة أعوام، ولكن الذي يحتل بيتك ويسكن غرفة نومك، ويقلم أشجار حديقتك على ذائقته، لن يسمح لك بأن تتنفس هواءه، ولن يرضى لك أن تقيم بين ثيابه، فهذا هو العدو الذي يغتصب، ويسيطر، ويقتل، ويسجن، ويمسح قدرته البيئية في لحي قيادة التنظيمات الذين فقدوا بوصلة التمييز بين العدو والصديق.

وهنا قد يقول البعض: إنه الانقسام اللعين الذي مزق الوطن وأضاع القضية وفرق الشمل، ولكنني أقول: إن الانقسام نتيجة، والأصل هو الممارسة السياسية التي أوصلتنا إلى الانقسام، والأصل هو التفرد في القرار ورفض الآخر المعارض، وعدم الاعتراف بحقه في أن يمد يده إلى الصحن الوطني كي يغمس لقمته، ويشرب جرعة ماء، وأن يقول رأيه في شكل مائدة الطعام التي لم يذق منها الشعب إلا الفتات، وظلت محاصرة بذوي الكروش الننتة، والنفوس الدنيئة، الذين أصابهم الزهايمر السياسي، فاعترفوا بدولة (إسرائيل) ونسوا أن فلسطين التاريخية ملك للشعب الفلسطيني، ولا يحق لقائد أو تنظيم مهما كان أن يتنازل عنها، وأن يقرر باسم الشعب الذي لما يزل يعيش بروحه وعقله في وطنه الذي طرد منه جراء الإرهاب الصهيوني قبل عدد من السنين.

إنهاء الانقسام لا يتحقق بكثرة اللقاء في الدوحة والقاهرة وغيرها من العواصم العربية، إنهاء الانقسام إرادة فلسطينية لا يتحقق إلا بالتوافق الوطني والإسلامي على الشراكة الحقيقية في اتخاذ القرار سلباً أم حربياً، وإنهاء الانقسام يتحقق في الاعتراف بالآخر ندأً يعمل لصالح الوطن، ومن العار تصفيته

أو التآمر عليه، وإنهاء الانقسام يتحقق باحترام التعددية السياسية، وعدم الالتفاف على إرادة الشعب صاحب الحق في اختيار قيادته وممثليه بشكل ديمقراطي.

فلسطين أون لاين، 2016/6/13

٤٩. موت الانتفاضة الذي لم يكن

د. صالح النعامي

على مدى أسبوع قبل تنفيذ عملية "تل أبيب" البطولية ظلت وسائل الإعلام الصهيونية تتحدث عن "موت" انتفاضة القدس، وراح الجنرالات والخبراء الأمنيون والمستشرقون الصهاينة يتبارون فيما بينهم في رصد الأسباب التي أفضت إلى "موت" الانتفاضة.

وراح الكثير من المعلقين الصهاينة يوزعون شهادات "التقدير والثناء" على قادة الجيش وجهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" الذين أسهموا في تحقيق هذه النتيجة.

وقد تباهى جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان" بأنه طور "آليات رصد" استخبارية تمكن من التعرف على من يخططون لتنفيذ العمليات الفردية واعتقالهم قبل أن يشرعوا في ذلك.

وقد منحت الصحف الإسرائيلية الكثير من المساحات لضباط كبار في "أمان" للحديث عن "إنجازهم" الذي تبين أنه لم يكن أكثر من وهم.

من هنا، فقد أفضت العملية إلى نسف حسابات الصهاينة رأساً على عقب، حيث إن كلاً من المستوى السياسي والمؤسسات الأمنية باتت مطالبة بصياغة رواية أخرى لتبرير ما حدث للرأي العام، حيث إن عملية "تل أبيب" ليست فقط مجرد عملية نفذت ضد هدف للاحتلال، بل إن طابع العملية أصاب القادة الصهاينة بالحرع الشديد.

فقد نفذت هذه العملية في قلب مدينة "تل أبيب"، وبجوار مبنى وزارة الحرب الذي يعد أكثر المؤسسات حساسية في الكيان الصهيوني.

في الوقت ذاته، فإن البطلين اللذين نفذوا العملية قدما من أقصى جنوب الضفة الغربية، وتحديدًا من بلدة "يطا"، وهذا يعني أنهما تجاوزا عشرات الحواجز العسكرية، فضلاً عن دخولهما مركزاً تجارياً يحظى بحراسة خاصة، دون أن تكتشف الأسلحة التي بحوزتهما.

لكن مما لا شك فيه، فإن أكبر معضلة كشفت عنها عملية "تل أبيب" تتمثل في مستوى الدافعية العالية لتنفيذ عمليات في أوساط الشباب الفلسطيني، وأن التراجع الذي حدث في مستوى العمليات كان مرده إلى الإجراءات المشتركة التي تتخذها "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية.

فقد أدركت المؤسسة الأمنية الصهيونية أنه كلما تسنت الظروف لتنفيذ عمليات، فإن المزيد من الفلسطينيين سيستغلون هذه الفرصة لتنفيذها بدون تردد.

ومما لا شك فيه أن عملية "تل أبيب" تمثل بشكل خاص تحدياً لوزير الحرب الصهيوني الجديد أفيغدور ليبرمان، الذي قدم نفسه على أنه المؤهل للقضاء على المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في زمن قياسي.

وعلى الرغم من أن ليبرمان حرص على إطلاق تصريحات "معتدلة" نسبياً بمجرد أن تولى مقاليد الأمور في الوزارة، إلا أن تنفيذ العملية أصابه بحرج شديد، حيث إن الجميع بات يطالبه بأن يثبت جدارته كوزير للحرب.

لكن ليبرمان، مثله مثل جميع قادة الأجهزة الأمنية يدرك أن الخيارات التي تقف أمامه محدودة بشكل كبير، حيث إن منفذي العملية لا ينتمون إلى تنظيم، مما يعني أنه لا توجد بنية تنظيمية بإمكان الجيش والمخابرات الإسرائيلية تفكيكها.

في الوقت ذاته، فإن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعي تماماً أن نجاح عملية "تل أبيب" سيفضي إلى تشجيع المزيد من الشباب الفلسطيني على محاولة تنفيذ عمليات مماثلة. ومما يعزز هذا الاحتمال حلول شهر رمضان، الذي يزيد من مستوى الدافعية الدينية لتنفيذ العمليات المقاومة.

لكن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وليبرمان معنيان بأن يثبتا للجمهور الإسرائيلي أنهما صارمان، وأن هذه العملية لن تمر بدون رد مناسب.

ويتضح من خلال النقاشات التي أجريت في المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن أن ردود الفعل تشمل: فرض حصار مطبق على بلدة "يطا"، إلغاء تصاريح دخول الفلسطينيين في هذه البلدة للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ومنع إعادة جثث الشهداء، وتدمير منازل منفذي العمليات.

لكن النخب اليمينية، والقواعد الجماهيرية للأحزاب المشاركة في الائتلاف لا ترى أن هذه الإجراءات تكفي وتطالب بعقوبات جماعية أكثر شمولية وقسوة.

وفي المقابل، فإن صناع القرار السياسي في "تل أبيب" يعون أن الإقدام على فرض عقوبات جماعية كما تطالب قوى اليمين في "تل أبيب" سيفضي فقط إلى تعاضم الدافعية لتنفيذ عمليات.

وعلى الرغم من تجذر هذه القناة، إلا أنه من المعروف أن اعتبارات السياسة الداخلية ذات تأثير كبير على القرارات الأمنية التي يتخذها القادة الصهاينة، ولا سيما أن نتنياهو معني بالحفاظ على موقعه في رئاسة الوزراء، في حين أن ليبرمان خرج عن طوره من أجل الظفر بمقعد وزير الحرب، لأنه يعتقد أن هذا المنصب سيمنحه الفرصة للوصول إلى رئاسة الوزراء.

من هنا، فإنه في حال حدثت المزيد من العمليات، فإن هامش المناورة المتاح أمام ليبرمان ونتنياهو سيتقلص، وسيقدمان على خطوات أكثر تظاهرية من أجل استرضاء قواعد اليمين، وهذا ما قد يوفر المزيد من الوقود لاشتعال الأرض. ومما يزيد الأمور تعقيداً أن هناك احتمالاً كبيراً أن تقدم التنظيمات الإرهابية اليهودية على تنفيذ عمليات إرهابية كبيرة ضد الفلسطينيين ومقدساتهم. فلم يتورع قادة في حزب "الليكود" الحاكم عن التحريض المباشر على المس بالمسجد الأقصى، كما فعل النائب عن حزب الليكود في البرلمان الحاخام يهودا غليك، الذي تعهد بعدم السماح ببقاء المسجد الأقصى ومسجد القبة المشرفة. من هنا، فإن أي جريمة يمكن أن تقدم عليها التنظيمات الإرهابية اليهودية، ستمثل وصفاً لتحقيق كل سيناريوهات الرعب التي حذرت منها المؤسسة الأمنية الصهيونية بعد اندلاع انتفاضة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/13

٥٠. رئيس الوزراء التالي

ناحوم برنياع

اسحق شامير، رئيس الوزراء السابع، ولد قبل مئة سنة. مركز تراث بيغن وكلية נתانيا احتفلا يوم الأربعاء الماضي، بتأخير نصف سنة، بيوم ميلاده. وكان ضيف الشرف إدوارد جرجيان، الذي كان سفير الولايات المتحدة في سوريا وفي إسرائيل. كما القى كلمة في الحضور قاضي المحكمة العليا اليكيم روبنشتاين، دان مريدور، افرايم سنيه، يئير شمير وآخرون. وكلهم تحدثوا عن شامير بتقدير عميق.

عندما وصل مناحيم بيغن في تشرين الأول 1983 إلى الاعتراف بأنه لم يعد يمكنه أكثر، احتل شامير مكانه كرئيس للوزراء. لم يكن الانتقال سهلاً: شامير القاتم، المنطوي، لم يكن يتمتع بالكاريزما، الكفاءة الخطابية والغريزة السياسية الحادة لبيغن؛ إنجليزته كانت هزيلة (تحسنت جداً بعد ذلك)، جاء إلى السياسة من ليحي ومن الموساد، وليس من "العائلة المقاتلة" للايتسل.

وعلى الرغم من ذلك، فقد أدى دوره جيداً كرئيس للوزراء. يمكن الاختلاف، من اليمين أو من اليسار، في بعض من قراراته، ولكن لا يمكن التشكيك بقدرته على اتخاذ القرار، بحزم وبجدية. وذكر جرجيان في الاحتفال قرارين لشامير كانا متناقضين مع مبادئه، ولكنهما خدما مصالح إسرائيل على المدى البعيد: القرار بعدم الرد عسكرياً على إطلاق الصواريخ من العراق في حرب الخليج

الأولى، وقرار التوجه إلى مؤتمر السلام في مدريد. وقال جرجيان "هذا النوع من النهج بات اليوم أكثر فأكثر نُدرة".

ليني اشكول، رئيس الوزراء الثالث، خلف بن غوريون في 1963. بن غوريون صب عليه نارا وبارودا. اشكول المتعلم، عديم الكاريزما اعتبر في نظر الكثيرين نكتة. ورغم ذلك، كان رئيس وزراء ووزير دفاع ممتاز، أعد الجيش الإسرائيلي لحرب الأيام الستة، رآب الصدوع الداخلية في المجتمع وأنقذ الاقتصاد الاسرائيلي من ركود جسيم.

الاستنتاج . أحد الاستنتاجات . هو أن إسرائيل لا يعوزها الرجال. رؤساء وزراء يأتون ويذهبون، والدولة تبقى إلى الأبد. أحيانا يتغير الحكم في الانتخابات، وأحيانا لأسباب تجبر زعيم الحزب الحاكم على الرحيل. في كل الأحوال الانتقال يكون سلسا وأقل صدمة مما يُقدر له في البداية.

مقابل ماذا يُقال ذلك؟ مقابل ما يبدو في هذه اللحظة كترام سحب في أفق حكم نتتياهو. "تمخض الجبل فلم يلد فأرا"، قال نتتياهو في أثناء زيارته إلى موسكو. "لم يلد حتى فأرا صغيرا".

يحتمل أن يكون هذا التمييز في علم الحيوانات دقيقا. وعلى الرغم من ذلك، فان لفحوصات الشرطة، قرارات النيابة العامة، تحقيقات الصحفيين وعصبية السياسيين، آلية خاصة بها. الموجة أحيانا تتوقف وتختفي؛ وأحيانا تكبر وتتعاظم في الطريق إلى الأسفل، مثل كرة الثلج. والشائعات عن الاعتزال المقرب هي نبوءة تجسد نفسها. نتتياهو هو أول من يشخص الخطر. وأنا أقول هذا في صالحه: فهو يقاتل. وعليه، فانه عندما عاد من موسكو لم يزر مكان العملية في شارونه مرة واحدة، كما هو متوقع، بل مرتين. فقد كاد يستوطن هناك.

إن إمكانية أن يضطر إلى الاعتزال بعيدة جدا في هذه اللحظة. ولكن لا يضر البحث فيها. فاذا ما وعندما يعلن بأنه لم يعد يمكنه بعد اليوم، ستتعد جلسة طوارئ لوزراء الليكود. وسيناشده الوزراء بأن يبقى. وفور ذلك سيبحثون عن صيغة تسمح لهم بمواصلة الاحتفاظ بالحكم. وسيعلنون عن تشكيل قيادة جماعية وعن إجراءات متفق عليها لانتخاب زعيم جديد لليكود.

إسرائيل كاتس، جلعاد اردان، زئيف الكين، ياريف لفين، سيعلنون عن ترشيحهم. جدعون ساعر وبوغي يعلون سيأسفان على اعتزالهما الكنيست، وسيبحثان عن سبيل للعودة إلى البيت. لبيرمان سيقترح وحدة عاجلة لحزبه مع الليكود تحت قيادته.

لا حاجة إلى أن يترافق اعتزال نتتياهو وصدمة تاريخية مثل اعتزال بيغن وبن غوريون. ولكن لا يوجد وريث طبيعي له: فقد حرص على تجفيفهم جميعهم. وكان آخرهم يعلون. من بين وزراء الحكومة الحالية لا يوجد في هذه اللحظة واحد راكم تجربة وزارية ومكانة في الرأي العام يشقان طريقه إلى التاج.

هذا الفراغ سيحاولون ملأه في الأشهر القريبة، كل وأسلوبه، كل وكفاءاته. والمرشحون المستقبليون سيطلقون الكثير من التصريحات المتزلفة للجمهور، الحماسية، في المواضيع السياسية والأمنية، على أمل الانتفاخ. في مثل هذه الأوضاع يشعر رئيس الوزراء الحالي مثل بوبولينا في رواية "زوربا اليوناني" التي سلبت جاراتها فساتينها بينما كانت مستلقية في تابوتها. هذا لن يكون لطيفا.

يديعوت 2016/6/13

القدس العربي، لندن، 2016/6/14

٥١. كاريكاتير:



قناة القدس الفضائية، 2016/6/14